

آخر ساعة
العدد ٧٣٩ - ٢٢ ديسمبر ١٩٤٨
إيه رأيك فى الرجل ده يابوبي ؟
للرسام العالمى داڤيد رايت

بَختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● ستسافر قريبا الى مكان بعيد . ...ود منه بروح جديدة وأفكار تعــود ...ك بفائده .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● انك تفكر فى مشروع جديد وستبدأ ...فيذه ثم تفكر فى مشروعات هامة أخرى

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● ان المشكلة التى تشــغل بالك ...سوى بسرعة وبطريقة غير متوقعة .



الملك عبدالله
من مواليد ٨ مايو ١٨٨٢

المواليد من ٢١ ابريل الى ٣٠ مايو :
● ستحدث تغيرات اساسية فى عملك وفى طريقة حياتك ويبدأ صفحة كلها تغيـير .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيـه :
● انك مغـرم بكل جديد . ولكن لاتجعل هذا الغرام ينسيك الاشياء الهامة ولا تتنكر للماضى .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
● سوف تتعرف على عدد كبير من الناس خلال اليومين القادمين . وتحضر عدة حفلات .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:
● ستتضايق من تصرف احد افراد اسرتك ثم تصفح عنه بسرعة .

المواليد من٢٤اغسطس الى٢٣ سبتمبر:
● ان الاشاعة التى ســـــمعتها عن صديقك غير صحيحة فلاترتب عليها شيئا

المواليد من٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:
● سيؤجل المشروع الهام الذى تفكـر فيه ولكنه سينفذ فى المستقبل القريب فلا تقلق .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:
● انك متردد .. تريد الشيء وتخشى أن تقدم عليه .. تخلص من هذا التردد وحقق ماتريده .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ديسمبر:
● سوف تصفى اكثر من علاقة قديمة وتبدأ صفحة جديدة مع اصدقاء جدد .

المواليد من ٢٣ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● لاتتعلق بالاوهام والاحلام. وحاول ان تكون واقعيا حتى تجابه مشاكل الحياة

عبقريات

المرأة فلسفة !!

● اذا اخطأت زوجتك .. فامنحهـا بعض الوقت لتكفر عن خطاياها ... احـذر ان تظلمها أو أن تظلم جميـــع النسـاء ... انك مهما سموت ... فأنت ما زلت ابن امرأة تألمت كثيرا ... لكى تخرجك الى الحياة

(تولستوى)

● حياتى، وقلبى ، وروحى ملك المرأة التى تحبنى ... ولكن اين هى ؟

(بيرون)

● انى لا اعيش يا سيدى فى هــذه الحياة ... انى اموت كل يوم وكل ليلة ...

انى احـس بالبرودة تتسرب الى كيانى ... والى قلبى .. انى اعيش بدون امرأة ... اى امرأة !

(جوته)

● يا للحياة عندما تغضب. ويا للبحـر عنـدما يثور . ويا للنار عندما تضـطرم . ويا للنحلة المسكينة عنـد ما تعمل ... وتعمل ولا تجنى عسلا ، هذه هى المرأة ... سلسلة من الانفعالات النفسية

(الن بو)

الحياة ...

وما كاد يصـيح ديك الصباح ....

حتى صرخ الذين يقفون على باب الخان ... وقالوا

افتحوا هـذا الباب ! انـا لن نمكث هنا طويلا !!

واننا اذا ماذهبنا .. فلن نعود ..

رباعيات عمر الخيام

المجنون ...

هذه الحياة ... ماذا فيها من سر الحياة ؟!! ماذا فيها من سر الخلود ؟!

هـل هى قلوب تخفق !! ودماء تسرى !! وبطون تدفع !! وقبور تبلغ ؟!!

هل هى فى زمجرة الريح وهى تموء !! او هدير الامواج وهى ترتطم فى ثورتها بصخور الشاطىء فى قسوة وعنف ؟!!

إن الحيـاة سرداب .... طويل ... لا نهاية له ...

هزوا اذن اركان الحياة او دعموهـا !! . حطموا المثـل العليـــا أو خلدوها !! اقلبوا الاوضاع أو ثبتوها !!

اكتبوا ، اعصروا أفكاركم غنوا ، اشقوا .. اضحكوا .. فانتم عبيد ... ولن تقدروا أن تغيروا روح الحياة !!

(شارلز ديكنز)



أسطورة الآلهة!

ابتسامة الحب ... من ضفاف النيل ... الى بلاجات ميامى ...



• نظرة الى الماضى البعيد.. ماذا ينتظرهما فى المستقبل المظلم ...

الحب بين النجوم هـو سر توافقها وانسجامها ... وبين الحيوانات هو سر القوة والصبر الذين يدفعهما الى مواجهـــه المستقبل ، وبين الطيور هو سر تغريدها فوق افنان الاشجار بينما يدهمها الخريف برياحه واعاصيره

واول ما تنفس الحب ، تنفس على ضفاف النيل .. فأول قصـة حب ... وتضحية هى قصـة مصرية .. وقعت حوادثها فى منف ... وتقول الاسـطورة : ان ازوريس كان ملـكا عظيـما يتربـع عـلى عـرش مصر وان الشعب كان يحبه من اعمـــاق قلبه ... ولكن أخاه ست اله الشر كان ينظر اليه بعين الحسـد والغيرة ... كان يقول لنفسه :

ـ انى احق منه بعرش مصر ..

وفى الظلام راح ست يحيك المؤامرات ليقضى على سلطان اخيه فأمر بصنع صندوق جميل زينه بالجواهر واللآلىء والاحجـار الكريمة بحيث يتسع لجســد اخيه ازوريس ...

وفى احدى الحفلات .. وبينما كانت الراقصـــات يتمايلن على الحان الدفوف .. والقيثارة .. والنساء يملأن الحياة ضجيجـا وصخبا .. قام « ست » وقال :

ـ ايها الساده .. انى ساهدى هذا الصـــندوق لمن يتسع له جسده ... وكان المـدعوون لا يزيدون على ٧٢ ... فقام كل منهم يجرب الصندوق حتى اذا ما دخله ازوريس اغلقه عليـــه المتآمرون ثم القوا به فى النيل ..

وسمعت زوجـــة ازوريس القصــة ... فراحت تبـكى وتنتحب ... وتســأل عنــه واخيرا ذهبت الى تحوتى الــه الحكمة والعلم فقالت له :

ـ انى التجىء اليك ... انى احب زوجى ... بل اكاد اعبده ... حاول أن تساعدنى ...

وراحت عيناها تذوبان دمعـا وكمدا ...

فقال لها تحوتى ...

ـ اذهبى ... ابحثى عنه فى الدلتا ...

وراحت تبحث عنه فى كل مكان ... ولكنها ضلت الطريق ...

غير ان قلبها كشف لها الستار عن مصير الصندوق فعرفت انه فى مدينة بيبلوس عند شـاطىء البحر وانه قد نما على شـكل شجرة ... وان ملك تلك الناحية حمله الى القصر ... واستطاعت ازيس ان تأخذ الصندوق وان تخفيه عن الانظار ...

ولكن الملك ست عثر عليه .. فبتر أطراف أزوريس ونثرها فى الخلاء .. وراحت الزوجة تبحث عن بقايا زوجها ... فهامت على وجهها تذرع البلاد فتجد ساعدا هنا... وتجد ســاقا هناك ... حتى استطاعت ان ترد الحياة اليه ..

وتجلس الزوجة مع زوجها .. يتذاكران الماضى والمجد . . . فيقول لها ازوريس :

لن اعود الى عرش الاحياء .. ويكفينى ان اكون ملك الموتى !!

هذه اول قصة حب ظهرت فى العالم ... راحت تتناقلها الاجيال عن اله مصر ... فيها كثير من الوفاء ... والحب ... الحب فى أجمل صوره وفى أروع طهارته .. حب لا يعرف الدنس او الرذيلة بل يعيش فوق الماديات والرغبات

ستوديو وممثلون من هوليوود لتل ابيب!

زار اخيرا هنرى براند ستتر احد موظفى دولـة اسرائيل المزعومه ، هوليـوود بنـاء على دعوة بعض المشتغلين بالسينما. وقد خول هنرى سلطة واسعة لمفاوضة السلطات الفنية هنـاك لانشاء استوديو على احدث طراز فى مدينة هرزلياه على بعد ستة ميال من تل ابيب ..

ويبلغ راس المال الذى جمع لهـذا المشروع نحو ٨٠٠,٠٠٠ دولار امريكى وسيعفى الاستوديو من الضريبة الحكوميـة كما انه ستمد اليه الطرق ويزود بالقوة الكهربائية مجانا ...

وقد تألفت فعلا ثلاث لجان فى هوليود لتبنى هذا المشروع الضخم وتضم عددا كبيرا من الممثلين والمنتجين والمخرجين والكتاب والفنيين ... وعلى راسهم نحو ٣١ مستشارا من بينهم الممثل الكوميدى المعروف ايدى كانتور ، ووليام ويلت ، وجرى والد ، وجون هستون، ولويس ميلستون ، وتشارلز براكت ، وميكى رونى ، ودانى كاى !!

ومن بين الافلام التى ينتظر انتاجها ... عدة افلام بالالوان للدعاية لدولة اسرائيل المزعومة وأفلام اخرى ستؤخذ مناظرها فى معسكرات الاعتقال فى المانيا !!



ميكى رونى

دانى كاى

٤ يهود يمثلون مصر فى هيئة الأمم المتحدة !

انضحت للمسئولين اخيرا حقيقة خطيرة ، فقد ظهر ان فى المصريين الثمانية الذين يمثلون مصر فى سكرتارية هيئة الامم المتحدة اربعة من اليهود هم المسيو سليم شالون وابن المسيو شالون ، والآنسة مرجريت ليفى والآنسة هوارد ..

اما باقى الثمانية فهم الاستاذ حنا سابا مدير قسم الامتيازات والحصانات بالادارة القانونية والاستاذ عباس عمار رئيس قسم تلقى شكاوى الاراضى غير المتمتعة بالحكم الذاتى والاستاذ صالح محمود بالقسم السياسى والدكتور زكى هاشم بالقسم الاقتصادى !

ومن المؤسف ان النية كانت قد اتجهت الى استدعاء الاستاذ حنا سابا من منصبه الكبير وكان معنى هذا ان مصر ستفقد منصبا رئيسيا فى هيئة الامم المتحدة ، ومن حسن الحظ ان خشبة باشا اقتنع اثناء وجوده فى باريس بضرورة ابقاء الاستاذ حنا سابا فى منصبه لانه لايمكن احلال غيره من المصريين فى المنصب الرفيع الذى يتولاه

وقد اتخذت الجهات المسئولة الاجراءات اللازمة لابلاغ هيئة الامم أن الاربعة الذين اختارتهم على أنهم مصريون ليمثلوها فى السكرتارية لايمكن أن يكونوا اهلا لهذا التمثيل !

ومما يذكر ان نسبة الموظفين اليهود فى هيئة الامم المتحدة هى ٦٥ فى المائة من عدد الموظفين ، وكانت الوفود المصرية الى هيئة الامم دائمة الاحتجاج على هذه النسبة المرتفعة .. وكانت وفود الدول العربية تشكو من الضغط الشديد الذى تلاقيه من تلاعب هؤلاء الموظفين لمصلحة قومهم (!) وكان اكثر مايدهش وفود الدول العربية أن يكون نصف ممثلى مصر من اليهود فى الوقت الذى تشتبك فيه مصر فى حرب مع اليهود !!



زارت أمس صاحبة السمو الاميرة فائزة ملجا العجوزة بعد ان عهد الى جمعية المرأة الجديدة بمهمة ادارته والاشراف عليه وفى الصورة سمو الاميرة فائزة وامامها وزير الشئون يطلعها على بعض كراسات اطفال هذا الملجأ ..

توجيهات الملك

قال معالى خشبة باشا [...] الخطة التى سار عليها وفد مصر برياسته فى هيئة الامم المتحدة كانت مستمدة من توجيهات جلالة الملك وكريم ارشاداته عند تشرف معاليه بمقابلة جلالته قبيل سفره

ساعى المكتب يحطم دبابتين

عرفت فى القيادة تفاصيل [...] من اروع قصص المعارك الاخيرة [...] فلسطين فقد حدث ان تقدم اليهود [...] بعض المواقع اثناء هجماتهم بدبابات من طراز « ماتيلده » وكان جنود [...] المدفع المضاد للدبابات قد اصيب بجرح خطير وبدا لاول وهلة ان لا [...] ميستطيع وقف تقدم هاتين الدبابتين [...]

وفجأة زحف الى موقع المدفع جندى [...] لم يستعمل هذا النوع من المدافع طول حياته لانه كان مجرد ساعى مكتب لضابط الفرقة ... وانحنى الجندى واسمه محمد ابو شعلة على المدفع و[...] قد راقب زميلا له يعمل عليه .. [...] يتردد بل اتخذ اهبته وامسك باعصابه [...] حتى اقتربت منه الدبابتان فاطلق [...] طلقة اصابت الاولى وبادر فوجه [...] المدفع الى الثانية واطلقه فاصاب [...] الثانيه .

محادثات رايلى فى القاهرة !

حيدر باشا — جنرال رايلى

عقد الجنرال رايلى عدة اجتماعات هامة فى القاهرة ..وقد اشترك فى هذه الاجتماعات ومباحثاتها معالى وزير الدفاع

وكان الجنرال رايلى قد جاء الى القاهرة من حيفا ..

وقبل حيفا كان الجنرال فى تل أبيب .. وكان قبل ذلك فى الجبهة المصرية حيث اجتمع بالقائد العام المصرى وتباحث معه

وكان الجنرال قد حمل معه الى تل أبيب عدة طلبات حازمة للقيادة المصرية ..

وقد شهد الجنرال أثناء وجوده فى الناحية المصرية اعتداء اليهود على بعض تقاطعات الطرق ...

الرتب فى الجيش

كان ضباط الجيش يلقبون فى الماضى – فى اوامر الترقية – بلقب « أفندى » ولاول مرة صدرت الفازيته الاخيرة بدون كلمة افندى

وهذا تقليد جديد قصد به الغاء الرتب فى الجيش وبعد ان الغيت رتبة الباشوية التى كانت تمنح للواءات ورتبة البكوية التى كانت تمنح للقائمقام . الغيت اخيرا رتبة افندى التى كانت تمنح للرتب الصغيرة . واصبحت الاسماء تذكر مسبوقة بالرتبة العسكرية ومجردة من الالقاب المدنية

استكشاف يهودى مسلح
تحبطه الألغام المصرية

حاول اليهود منذ ثلاثة أيام القيام باستكشاف مسلح على عدة مناطق فى امتداد الخط المصرى فتقدموا بالمصفحات فى اتجاه القوات المصرية فى اكثر من موضع متسترين بالظلام ..

وقد اصطدمت مصفحاتهم فى بداية محاولتها للتغلغل فى الخطوط المصرية بحقول الالغام واذا اغلب المصفحات التى قام عليها الهجوم تتعطل ولما بدات الاسلحة المصرية تشترك فى صد الهجوم فر اليهود بمصفحاتهم السليمة تاركين العدد الاكبر منها معطلة فوق حقول الالغام .

وقد اتصل القائد العام المصرى بمراقبى الهدنة وندب أحد ضباط اركان الحرب الملحقين بقيادته ليطوف مع هؤلاء المراقبين فيروا بانفسهم مصفحات اليهود المعطلة فوق الالغام المصرية . !

مصر تقدم احتجاجا جديدا

قدمت مصر احتجاجا جديدا شديد اللهجة الى هيئة الامم المتحدة عن توالى خرق الهدنة فى قطاع الفالوجة

وقد اشارت الاخبار التى تلقتها القيادة من الاميرالاى السيد طه بك الى أن اعتداءات اليهود بمدافع الهاون مازالت مستمرة

كل الاخبار

★ ينتظر ان يحلف معالى رياض عبد العزيز بك وزير الاشغال اليمين اليوم أمام جلالة الملك بحضور دولة النقراشي باشا ومعالى ابراهيم عبد الهادى باشا ★ قال مدير مصلحة الضرائب انه الوحيد بين مديرى العموم الذى ليس عنده سيارة حكومية ★ وافق مجلس البوليس الاعلى على أن يرتدى رجال البوليس الكاب والبيريه بدل الطربوش ★ وصل دولة رياض الصلح الى القاهرة اول امس واقام فى سميراميس ★ التحق بكلية البوليس ثلاثة من الطلبة السعوديين ★ زار عزام باشا حافظ رمضان باشا فى داره واجتمع به ساعة كاملة ★ يجتمع الاتحاد البرلمانى العربى يومى ٢٢ و٢٣ ديسمبر فى دار البرلمان ★ **قدرت الخسائر التى ترتبت على حادث نسف شركة الاعلانات الشرقية بمائة وعشرين الف جنيه**

★ قال مكرم عبيد باشا لاعضاء حزبه : اما ان تتبرعوا لجريدة الكتلة واما ان نغلقها .. ووافق الاعضاء على الشطر الاخير .

★ عرض خشبة باشا على مجلس الوزراء تفاصيل جهوده فى باريس لتحسين علاقات مصر وفرنسا ★ شكر النقراشى لخشبة باشا نجاحه فى مهمته كرئيس لوفد مصر فى هيئة الامم ★ **قال دسوقى اباظة باشا ان القرار الذى اتخذه حزب الاحرار صدر باجماع الحاضرين بما فيهم الاعضاء الثوار**

★ استعرض النقراشى باشا للوزراء كل مايتصل بحالة الامن ★ قال النقراشى باشا ان الحكومة ستضرب بكل قوتها على يد كل من يعبث بالامن ★ قال خشبة باشا ان فرنسا ساعدت مصر فى كثير من المسائل فى الهيئات الدولية ★ قال النقراشى باشا ان الحملات التفتيشية التى قام بها البوليس اسفرت عن نتائج هامة ★ طلبت هيئة الامم الى الحكومة موافاتها ببيانات عن الحالة الاجتماعية للموظفين ، والعمال فى المؤسسات الصناعية المصرية ★ طلب النقراشى باشا الى اعضاء الهيئة السعدية ان يبدأوا فى زيارة دوائرهم الانتخابية من الآن ★ قال النقراشى باشا انه ليس من رأيه تجديد مدة الموظفين بعد بلوغهم سن الستين وذلك لترك المجال للشبان .

★ قال النقراشى باشا : انه لو لم تقبل مصر الهدنة الاولى لطبقت امريكا العقوبات الاقتصادية على العرب ★ نشرت اللجنة العليا للحزب الوطنى احتجاجا على حل جماعة الاخوان المسلمين

★ **لم يحضر معالى مكرم عبيد باشا الجلسة السرية التى عقدها مجلس النواب** ★ لم يزاول وزير الاشغال الجديد عمله فى الاسبوع الماضى لانه لم يقسم اليمين الدستورية امام جلالة الملك .

★ **طالب رئيس حكومة استراليا مجلس الامن بان يامر بوقف القتال فى اندونيسيا وانسحاب القوات الهولندية الى مراكزها السابقة** ★ اجمعت صحف لندن التى صدرت امس على استنكار العدوان الهولندى ★ توفى ١٧ شخصا فى نيويورك بسبب العاصفة الثلجية التى اكتسحت المدينة خلال اليومين الماضيين

★ لا يزال عبد الفتاح عمرو باشا مريضا ولذلك لم يستطع حتى الآن الاجتماع بالمستر بيفن

★ نهب عدد من الجنود الوطنيين المخازن والمحال العامة فى شنغهاى وفروا بمحتوياتها

★ نال كل من الاستاذين جلال الدين الحمامصى رئيس تحرير «الزمان» وحافظ محمود رئيس تحرير «السياسة» ستة اصوات فى انتخاب وكيل نقابة الصحفيين عن المحررين ، واجريت القرعة ففاز حافظ محمود . وظهر أن الاستاذ جلاد بك صاحب «الزمان» نسى أن رئيس تحرير جريدته مرشح فأعطى صوته لمنافسه ، وهكذا تم التعادل !!

★ انضم الاستاذ احمد قاسم جودة الى دار «أخبار اليوم» .

★ ينتظر تعيين حارس على جريدة «المقطم» توطئة لتصفيتها . .

★ سيتولى الاستاذ على أمين رياسة تحرير «آخر ساعة» فى عهدها الجديد ★ **ينوى الاستاذ احمد حمزة الوزير الوفدى السابق اصدار جريدة مسائية جديدة باسم « الجريدة المسائية »**

★ استقال الاستاذ حلمى مراد من منصب مدير تحرير الكتلة وسيعين للجريدة المدير السابع عشر ★ تسوى نقابة الصحفيين الآن الخلاف بين الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى وجريدة البلاغ

★ يعود الاستاذ محمود ابو الفتح صاحب «المصرى» الى القاهرة قريبا بعد غياب طويل

النحاس باشا يصفع شابا وفديا..



حدث فى يوم الجمعة الماضى ان كان رفعة النحاس باشا فى حديقة داره بجاردن سيتى يتحدث مع زواره ومع الشبان الوفديين عن حل الاخوان المسلمين . وقال رفعته ان هذه خطوة اولى للقضاء على الاجرام، وانه كان يجب حل الاخوان من وقت طويل ، فقال احد الشبان الوفديين : ان الاخوان المسلمين كانوا العدو الاول للوفد فى الجامعة

وقال النحاس باشا : انه مادام العدو الاول قد اختفى من المدارس فانه يريد ان يرى نشاط الشبان الوفديين .. وتساءل اين شباب سنة ١٩١٩ ؟ .. فقال الشاب الوفدى ان عدد الطلبة الوفديين فى المدارس اقل من ان يحدث حدثا .. فقهقه كبار الوفديين الحاضرين!

فقال الشاب الوفدى : بتضحكوا على ايه ؟ انتم الشيوخ ماذا تفعلون ؟! نحن نتحمل المصائب وانتم جالسون فى بيوتكم تتفرجون!

فاذا بالنحاس باشا يندفع ثائرا نحو الشاب ويلطمه على وجهه عدة لطمات .. وذهل الشاب والحاضرون .. وانسحب النحاس على الفور !

واجتمع الشبان محتجين على أن يصفع « الزعيم » شابا من شبان الوفد !

وتدخل اعضاء الوفد الكبار وقالوا أن من حق الزعيم أن يصفع الوفديين ، فهو أبوهم جميعا ، وقد سبق أن ضرب الاستاذ حسن يس فقبل حسن يده بعد ذلك ، وسبق له أن صفع بعض كبار الوفديين ولعن خاشهم! وانهم سكتوا وهذا دليل على اخلاصهم وصدق وطنيتهم .. ولكن الشبان رفضوا قبول هذا الاعتذار .. وقالوا انهم يرفضون أن يعاملوا ككبار الوفديين !

وسمع النحاس باشا بغضب الشاب فاستدعاه واعتذر له ، ودعاه لتناول الغداء على مائدته !

ولا تزال الاوساط الوفدية تبحث فيما اذا كان من حق الزعيم أن يصفع أنصاره ، أم أن هذا الحق مقصور على الوفديين المخلصين!

النحاس باشا يقول : أين المال ؟

بدأ النحاس باشا يدعو أعضاء الهيئة الوفدية لكل مديرية على التوالى وفى الاسبوع الماضى دعا اعضاء الهيئة فى الشرقية ثم فى المنيا

وقبل حضور النحاس باشا اجتمع بهم فؤاد باشا سراج الدين وتكلم معهم طويلا واعترف لهم بحقيقة الموقف ونفى لهم ما قيل عن اتصالات أو محادثات فى شأن وزارة ائتلافية وصارحهم بأن الوفديين منصرفون الى شئونهم الخاصة وان الظروف ـ وبخاصة لقرب الانتخابات ـ تقتضى نشاطا وعملا واتصالا

وقبل أن يتم حديثه دخل النحاس باشا وقال على الفور «جمعتم كام الوفد محتاج للمال انا بدون المال لا أستطيع ان اعمل شيئا » فرد عليه فؤاد باشا :

« نحن نتكلم ياباشا ولم نعرض لهذه المسالة بعد » فقال رفعته «ازاى أمال احنا جمعناهم ليه!؟ »

واستانف فؤاد باشا حديثه معهم وعرض لمسالة المال وضرورته . وكان أكبر تبرع ٢٥ ج وتلاه آخرون تبرع كل منهم بمبلغ ٢٠ جنيها ، وكان المجموع الكلى ١٨٠ جنيها دفع منه على الفور ستين والباقى وعود على الكشوف

وماحدث فى اجتماع الشرقية حدث فى اجتماع المنيا

استقالة غريبة

ارسل الاستاذ اسماعيل عبد المؤمن المحامى الوفدى البرقية التالية الى رفعة النحاس باشا:

« بعد ان عبث سكرتير الوفد بكل تقليد حزبى ، أتقدم باستقالتى آسفا لما جره سعادته على الحزب من نكبات لها ما بعدها »

آخر ساعة الجديدة

الى القارىء

لقد أصبحت « آخر ساعة » بالنسبة الى ، هى «آخر ساعة» بالنسبة اليك ... انك تحبها ، وأنا مثلك أحبها . ولكنك قد تشعر بالحب ولا تشعر بالغيرة . اما انا فاشعر لها بالحب والغيرة معا ... كانت غيرتى عليها شديدة عندما كنت قريبا منها . وستزداد غيرتى عليها كلما ازددت بعدا عنها ...

سألقاك أيها القارىء هنا فى « آخر ساعة » قارئا مثلك ... وستلقانى فى مكان آخر جديد .. وستجدنى دائما كما عرفتنى صريحا ، حرا ، أثق فيك فلا أكتم عنك شيئا . وأثق من نفسى فلا أخشى شيئا !

لقد فكرت منذ أشهر فى انشاء جريدة يومية ، ولما تهيأ مشروع الجريدة رأيت أن أتنحى عن عملى فى « آخر ساعة » استعدادا لتنفيذ المشروع

وهكذا دخلت « آخر ساعة » صديقا ، وأتركها صديقا ...

كامل الشناوى

ودار اخبار اليوم بمقدار أسفها لغيبة الاستاذ كامل الشناوى تسر بان فردا من افراد اسرتها سوف يتولى هذا العمل الكبير

فنرجو للزميل الكريم والصديق العزيز النجاح والتوفيق .

وقد تولى الاستاذ على أمين رياسة تحرير آخر ساعة .



ـ انا شخصيا موش ح اقرا آخر ساعة



انما ح اشتريها



وامسكها فى ايدى

لأن أولاد الذوات يشتروا الجرائد ومايقروهاش !

الملك عبد الله يتراجع ... أم يقصر خطوطه ؟

تلقت الحكومة المصرية أنباء من العواصم العربية بأن جلالة الملك عبد الله ينوى التراجع عن موقفه بشأن قرارات مؤتمر اريحا . ولكن مصر تتحفظ فى تصديق هذه الانباء ، فان جلالة الملك عبد الله لايثبت على رأى واحد ، والقبلات التى طبعها بحماسة على خدود رؤساء العرب منذ بضعة أشهر ، لم تمنع مطلقا الطعنات التى وجهها بنفس الحماسة الى الدول العربية ، ويسىء كثيرون من الساسة الظن بموقف شرق الاردن ، ولا يتصورون أن جلالة الملك عبد الله ورئيس وزرائه يقومان بدور دون كيشوت وسانكوبنزا ، بل يظنون أن الانجليز هم الذين يحركون لعبة الشطرنج هذه ، فيقولون كش الملك فيكش الملك ، أو يقدمون الوزير ويؤخرون الوزير ، اذ ليس من المعقول أن الملك عبد الله يستطيع أن يقف وحده ضد ست دول عربية ، وضد الشعب العربى نفسه فى شرق الاردن وفلسطين

وكانت هناك فكرة فى ان يكون التراجع على شكل استقالة الوزارة ، فيكون توفيق ابو الهدى باشا كبش الفداء الذى يذبحه الملك عبد الله ويضع المسألة كلها على الرف مؤقتا ، وكان دولته قد طلب أن يجتمع بدولة النقراشى باشا ، وقد رحب النقراشى باشا بهذا الطلب ، ولكنه طلب ان يعرف ماذا تنوى شرق الاردن ان تفعل بقرارات اريحا بعد ان وافق مجلس الوزراء الاردنى والبرلمان الاردنى على هذه القرارات ، وكان ان عدل توفيق أبو الهدى عن الحضور الى القاهرة !

●

وقد ارسل سير روبرت هاو حاكم السودان ردا الى دولة النقراشى باشا على احتجاجه . وقد قال فيه انه يظن ان المعلومات التى وصلت الى رئيس الوزراء المصرى عن حوادث السودان من مصادر غير مسئولة وغير مطلعة ، وان هذه الحوادث تعتبر لاقيمة لها لأن امثالها يقع فى بلاد متمدينة عرفت الحكم الدستورى من وقت طويل ، فما بالك والسودان لم تسبق له هذه التجربة ، وقال ان الاقبال على الانتخابات عظيم جدا اذا قورن بما يجرى فى البلاد الاخرى ، وأرفق بخطابه كشفا بالحوادث التى وقعت .

ولعل الرد على مثل هذه الرسالة ان يوفد البرلمان المصرى لجنة برلمانية من نوابه لترى بنفسها مايجرى فى السودان ، وعندئذ لايدعى احد ان مصر تتلقى أنباءها من غير المسئولين ، ولا ندرى لماذا لا تنتدب الحكومة وزيرا كالسنهورى باشا مثلا ليبحث الحالة فى الخرطوم ، وغير الخرطوم !

ان هذه المسائل تحتاج الى السرعة ، فاننا اذا لم ندرك القطار فى محطة الابتداء ، سوف نلهث طويلا قبل أن نلحق به فى محطة الانتهاء !

●

وقد عاد الهدوء الى المعسكر الوزارى بعد تعيين الوزير الجديد ،

جولة حول الدولة

ردّ حاكم السودان على النقراشى

حركة فى الاحزاب المعارضة

للائتلاف

مباحثات خشبة لاتعرض

على مجلس الوزراء

وحاول حفنى محمود باشا أن يدعو الوزراء الدستوريين الساقطين الى الاجتماع بجوار كشك الموسيقى بحديقة الازبكيه كما كان يفعل التلاميذ الذين يرسبون فى الامتحانات ويطالبون عمل ملحق لهم ! ولكن مساعى حفنى محمود باشا باءت بالفشل ، فعلى الرغم من « خفة دمه » فان أحدا من عقلاء الدستوريين لاينظر اليه نظرة الجد ، بل يعتبرون ألاعيبه نكتة تثير الابتسام فى جو السياسة العبوس !

وبدأت حركة فى الدوائر المعارضة تدعو الى ضرورة الائتلاف بين الاحزاب قبل معركة الانتخابات ، ويتزعم هذه الحركة بعض الوفديين الذين يرون أن اختفاءهم من الميدان السياسى خمس سنوات أخرى قد يؤثر فى مستقبلهم ، فان حزب الوفد لم يسبق له أن بقى عشر سنوات كاملة خارج الحكم ، ولكن رفعة النحاس باشا كما يبدو يصر على أن يأكل الرغيف كله أولا يأكل شيئا ، وقد كان من رأى بعض الوفديين أن يعلن النحاس باشا اضرابه عن تولى الحكم ، ولكن رفعته طرد الذين اقترحوا عليه هذا الاقتراح ، وقال ان معناه اعتزال السياسه وهو ينوى ان يشتغل بالسياسه مادام على قيد الحياة

●

وقدهنأ دولة النقراشى باشا فى مجلس الوزراء معالى خشبة باشا على الجهود التى بذلها خلال رياسته لوفد مصر فى هيئة الامم ، وقال ان لمعاليه الفضل الاكبر فى نجاح مصر فى عضوية مجلس الامن ، وقد رد خشبه تحية النقراشى وقال ان لدولته أثرا كبيرا فى هذا النجاح ، ويمكن القول بأن « الاشمئناط » الذى كان بين النقراشى وخشبة فى وقت من الاوقات قد انتهى .

ولم يشر معالى خشبة باشا الى المحادثات التى دارت بينه وبين مستر هكتور ماكنيل وزير الدولة فى باريس ، والمفهوم ان السبب فى هذا انها لم تكن مباحثات جدية بقدر ماكانت تمهيدا لاحاديث سبقتها محادثات ، تتلوها مباحثات ، قد تؤدى فى يوم من الايام الى مفاوضات !!


جون بول : عن اذنك بقى .. لانى موش عاوز حد يشوفنى!

من اسبوع لاسبوع !

ليت هندا انجزتنا ماتعد !

لا أجد لفظا أصف به موقف الجامعة العربية من جلالة الملك عبد الله

الرجل – اقصد صاحب الجلالة الاردنية – يقول منذ شهور انه يمكن الوصول الى تسوية مشكلة فلسطين تسوية عادلة بالمفاوضات بين عقلاء الفريقين ... اى عقلاء العرب واليهود ؟!

وتسكت الجامعة العربية ولا تسأله عما يقصده « بالتسوية العادلة » ومن هم « عقلاء الفريقين ؟ »

وهل التسوية العادلة فى ذمة جلالته وعروبته الهاشمية هى رد الحقوق الى اصحابها العرب وجعل فلسطين دولة عربية موحدة ؟ .. او التسوية العادلة فى ذمة جلالته وعروبته الهاشمية هى قسمة الرغيف بين العرب واليهود ؟



وماذا يعنى « بعقلاء الفريقين » !.. وما معنى العقل هنا ؟ هل معناه التشدد والتصلب والتمسك بالحقوق ؟ أو معناه يا صاحب الجلالة ... هو بيع الحماسة بالسياسة ... ومسايرة الزمن والرضاء بحكم الواقع والنزول على قضاء واشنجطون ولندن وتل ابيب ؟

وهل يرشح جلالته بين عقلاء العرب مثلا الذين يرتضيهم لمفاوضة اليهود ... النقراشى ومزاحم الباجهجى وفارس الخورى ورياض الصلح ... أن عقلاء العرب – وبالمثنى لا الجمع ! – هما جلالته والسيد نورى السعيد ؟

سكتت الجامعة العربية ولم تسأل جلالته عما يعنيه !

ورأى صاحب عمان أن يزيد الامر ايضاحا فتحدث الى مندوب

بعدها تحدث الى مراسل جريدة نيويورك تيمس ووضع النقط فوق الحروف .. وقال مامعناه انه مستعد لان يخطو خطوات نحو صهيونيى تل أبيب اذا قابلوا جلالته فى منتصف الطريق !

ورد عليه يومها بن جوريون تحيته بتحية أحسن منها وقال انه يشهد بان الملك عبد الله رجل مخلص ويمكن الاعتماد عليه وعلى الكلمة التى يعطيها !

وسكتت الجامعة العربية .. ابقاء على الوحدة !

ثم ارسل جلالته الى السيد رياض الصلح فى باريس برقيته المشهورة التى ينصح فيها بعدم المغالاة ! وقد أشرت اليها فى عدد سابق . وكما قلت يومئذ اقول اليوم ان « المغالاة » فى برقية الملك عبدالله كان معناها « التمسك بوحدة فلسطين »

وعدم المغالاة هو اذن عدم التمسك بوحدة فلسطين !

وسكتت الجامعة العربية .. ابقاء على الوحدة !

ثم انطلق راديو رام الله الذى تشرف عليه وتوجهه وتغذيه الحكومة الاردنية الهاشمية .. انطلق فى شماتة فاجرة أوعاهرة يردد انتصارات اليهود المزعومة أثناء هجومهم الغادر على القوات المصرية الباسلة فى شهر اكتوبر الماضى

وكان السامع يعجب أهو يسمع اذاعة عربية من محطة عربية هاشمية.. ام المذيع صهيونى من محطة تل ابيب ؟

وسكتت الجامعة العربية .. ابقاء على الوحدة !

ويطول بى الحديث لومشيت فى سرد التفاصيل .. ولكنى أختصر الطريق وأصل الى قرارات مؤتمر اريحا .

صحف العالم تجمع على أن المؤتمر انعقد بايعاز من الملك عبد الله وفى ظلال بركاته الطيبات !

ومندوبو الصحف المصرية يجمعون على أن الذين شهدوا المؤتمر لم يكونوا أكثر من حجارة يحركها صاحب عمان ... وان القرارات أعدت وكتبت فى البلاط الاردنى وأرسلت الى المؤتمرين لكى تتلى عليهم فيقولوا آمين !

وقد قالوا .... آمين !

ويفتضح موقف الملك عبدالله ... وتنهض الادلة دليلا بعد دليل على أنه لا يعبأ بالجامعة العربية ولا بقرارات الجامعة العربية ولا يقيم وزنا للعهود والمواثيق .. وأنه يتصل علنا وسرا بزعماء اليهود وأنه يتفاوض معهم وانه ... وانه ...

وتسكت الجامعة العربية .. ابقاء على الوحدة !

وحدة ايه ! .. ماذا بقى من هذه الوحدة التى طعنها جلالته فى الصميم ؟

الا ليت هندا أنجزتنا ماتعد ! وهند هى الجامعة العربية التى اصبحت حجة فى اخلاف الوعود !

بقلم محمد التابعي

موقف العراق

وتلفتت العيون صوب بغداد . ماذا يكون موقف العراق من حليفه وقريبه شرق الاردن ؟

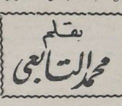
وقال الناس ان موقف العراق دقيق . فهناك أواصر القربى التى تربط بين البيتين المالكين فى بغداد وعمان . وهناك فوق هذا وقبل هذا اواصر الحب الابوى والحب البنوى بين صاحب عمان وصاحب السمو الملكى الوصى على عرش العراق .

وصاحب السمو لايزال يقبل يد عمه الملك عبد الله .

والملك عبد الله يضم الى صدره الامير عبد الاله ويطبع على جبينه قبلة ملؤها الحنان .

ماذا يكون الموقف ؟

أنا أعرف أن الامير عبد الاله مع العرب . عرب فلسطين بقلبه وروحه . وأعرف التعليمات والارشادات التى كان يزود بها رؤساء وفد العراق الى اجتماعات الجامعة العربية .. أواجتماعات هيئة الامم وكلها تتفق وتنسجم مع العهود التى قطعتها الدول



العربية أمام شعوبها وأمام التاريخ

وأعرف كذلك أن شعب العراق فى طليعة شعوب العرب حماسة لفلسطين ولوحدة فلسطين

وأعرف أن السيد مزاحم الباجهجى رجل مخلص وحريص على تحقيق وحدة فلسطين ..

ولكن هناك فى العراق – كما فى كل بلد عربى – ايادى تلعب من وراء الستار ... وتشد خيوط الساسة والسياسة وتوجهها هنا وهناك ! فهل يستطيع مزاحم الباجهجى أن يصمد الى النهاية .. أو يذهب ضحية – مثلا – لسياسة السيد نورى السعيد ؟

وقد يكون فيما اقوله اليوم تدخل منى فى شئون العراق الداخلية . ولكنى أحب ان أؤكد لاخواننا فى العراق اننى لا أريد ان ادس انفى فى شئون العراق ... ولكننا اليوم أمام قضية مشتركة هى قضية فلسطين ولكل شريك على شريكه حق القول وعليه واجب الاصغاء .

والبلاغ الرسمى الذى أصدرته حكومة العراق ... بلاغ « دبلوماسى »

البلاغ الرسمى يقول ان العراق لا يزال عند رأيه فى وحدة فلسطين ولايزال متمسكا بقرارات الجامعة العربية فى هذا الشأن .. ولكن ..

لقد تكلمت مصر والمملكة السعودية واليمن ولبنان وسوريا



راحت فين ؟

عزام باشا : أنتم بتدوروا على ايه ؟

... وقالت كل منها كلمتها صريحة مدوية وهى ان مؤتمر اريحا مهزلة وانها لا تقر المهازل ولو كان مؤلفها ومخرجها صاحب عرش عمان ..

... الا العراق – واقصد حكومته – فانه حتى اليوم لم يشر الى مؤتمر أريحا بكلمة سوء !

ثم هذا الوفد الذى ذهب الى عمان . . وعلى رأسه السيد نورى السعيد !

ولداهية العراق آراء معروفة سبق له أن جاهر بها وكلها فى معنى صواب الاتفاق والتراضى أو التساهل مع اليهود !

مطلوب شجاعة !

ليت « الشجاعة » سلعة للتصدير اذن لكنت رجوت حكومتنا المصرية ان تستورد من لندن الف طن من شجاعة الانجليز

اقولها وأنا أعلم مقدار ما تكنه الصدور من العداء والبغضاء للانجليز .. ولكن الانصاف يجب ان يعلو على شهوة السياسة وحقد السياسة

ومن الانصاف أن لا نبخس هؤلاء الانجليز حقهم من الاعجاب والاحترام

هذه القضية ! قضية الرشوة التى اتهم فيها او اتهم بها نفر من كبار رجال الحكومة البريطانية بينهم الوزير ووكيل الوزارة وبينهم محافظ بنك انجلترا وهو اكبر منصب مالى فى البلاد ...

بل واتهم فيها نفر من اقطاب حزب العمال اى الحزب الذى يتولى الحكم فى البلاد ...

هذه القضية التى اثارت الراى العام فى انجلترا واهتمت بها وبنشر كافة تفاصيلها صحف العالم ...

هذه القضية من الذى حركها؟ ومن الذى طلب اجراء التحقيق فيها .. والسير بها الى مجلس القضاء ؟.

هى الحكومة البريطانية . حكومة العمال ورئيسها مستر اتلى ... هى التى امرت باجراء التحقيق وتقديم القضية للقضاء!

ثم تحاول الحكومة أن تتستر على بعض اعضائها ولا على نفر من كبار رجال حزبها ... بل اعلنت ان الحق يجب ان يعلو ويعلن ! وان المجرم يجب ان ينال نصيبه من القصاص

قالتها الحكومة من تلقاء نفسها ...

ولم تقل لها المعارضة « يجب أن تستقيلوا وتتركوا الحكم لانكم مرتشون ولصوص ! »

أما هنا فى مصر ... ولست أقصد الحكومة الحاضرة وحدها وبالذات – بل اقصد كل حكومة عرفتها مصر مذ عرفت نظام

هنا فى مصر – وفى كل عهد – يمسك الاتهام برقاب الوزراء !

وتعلق الريب والشبهات برقاب اقطاب الحكم وكبار رجال الاحزاب ...

وتقف ادلة الاتهام فى الشوارع تصيح ... هاندى فامسكونى وامسكوا فلانا معى ...

وتطوف الشبهات تطرق الابواب .. « هل من يسمع ؟ هل من يحقق ؟ هل من يجر فلانا وفلانا وفلانا من حزب كذا او حزب كيت ويوقفه الى جانبى ليجيب على مائة سؤال فى الرشوة والوساطة واستغلال النفوذ ؟ »

ولكن الحكومات تسمع .... ولا تجيب !

.. انها – كما تزعم – تخشى على سمعة الحكم !... وتخشى على الروح المعنوية فى البلاد !

والحقيقة انها – اى الحكومات – لا تخاف على سمعة الحكم وانما تخاف على كرسى الحكم ! ومن هنا تسكت و « تدهين » على تهم السرقة وتهم الرشوة وتهم الفساد !

ان فى كل بلد من بلاد العالم – لا فى مصر وحدها – رشوة وسرقة وفسادا .. ولكن ليس كل بلد بالذى اوتى شجاعة وزراء الانجليز !

الا ليت لنا شيئا من هذه الشجاعة ! اذن لاستطعنا ان نطهر اداة الحكم .. وسياسة الحكم .. وسياسة الاحزاب .. والاحزاب والوزارات والمصالح مما فيها من فساد قد نخر فى عظامنا

حتى اصبحنا ننوه فى الصحف اذا مات موظف او – اذا احيل فلان الى المعاش – بانه كان موظفا نزيها امينا ! كأن النزاهة والامانة لم توهبا لجميع الموظفين ! او انها شىء نادر الوجود بين الموظفين

شهدت حفلة ساهرة فى يوم الخميس الماضى ...

وقال احدنا وهو تاجر معروف – ان « فلانا » اوصاه بان يشترى له كذا من السجاد الثمين وكذا من اللوحات الفنية وكذا من اوانى الخزف الدقيقة الصنع .. وساله احد الحاضرين :

– وهل « فلان » هذا غنى ؟ عهدى به انه فقير ...

فاجاب التاجر بابتسامة ..

– كان فقيرا قبل ان يلى منصبه الحالى ... !!

و « فلان » المذكور هو قطب كبير من اقطاب مكافحة الغلاء !!

شيخ من اريحا !

جاءنى خطاب طويل من (طولكرم – فلسطين) امضاه كاتبه (الشيخ سعيد الناشف – ازهرى) وقد استهله بقوله ..

انني احد الشيوخ الذين حضروا مؤتمر اريحا وقد اطلعت اثناء اقامتى فى عمان على ماتكتبون وانا كشيخ اقدر فيكم الجراة والصراحة والاخلاص لبلاد العروبة جمعاء

وانا اعلم انكم انما تكتبون لارضاء وجدانكم ومهنتكم ولكن اعتب عليكم كما يعتب الكثيرون فى فضاء بنى صعب لانكم تحرضون فريقا على فريق وتهاجمون حزبا من اجل حزب آخر ...

واقطع الخطاب هنا لارد على هذه العبارة الاخيرة . واقول اننى لم احرض احدا على احد .. وانما حرضت على التمسك بوحدة فلسطين العربية .. ولم اهاجم حزبا من اجل حزب ..

والشيخ صاحب الخطاب يقصد اننى هاجمت حزب الملك عبدالله من اجل حزب مفتى فلسطين !

فهل هذا صحيح يايها القراء ؟

لقد انتقدت سياسة المفتى وهاجمت المفتى وحملت على المفتى باكثر مما انتقدت وهاجمت وحملت على سياسة الملك عبدالله

ولا ازال عند رايى الذى سبق ان ابديته مرارا فى سياسة مفتى فلسطين !

ثم استانف النقل من الخطاب

ان حزب دار الاسود الذين يسمون انفسهم اليوم بيت الحسينى وعلى راسهم ... ... (تركت لفظين نابيين) الحاج امين الاسود او امين الحسينى استغلوا بلادنا كاليهود بدون رحمة . وعندما كان الحاج امين رئيس المجلس الاسلامى الاعلى فى القدس وكان مال الوقف الاسلامى بين يديه ترك اليهود يشترون وادى الحوات وكان فى ذلك الوقت مال الوقف كافيا لشراء الوادى بثلاثين الف جنيه ولكن المفتى بدلا من ان ينقذ اكثر من ٢٥ الف دونم ارض ويسجلها كوقف اسلامى اوعز اليه الانجليز بان لايفعل وان يصرف الاموال الاسلامية فى بناء لوكاندة للوقف فى القدس وقد تكلف بناؤها مائة الف جنيه ...

الى آخره ... الى آخره عن تصرفات المفتى وعائلة الاسود

الى ان يقول صاحب الخطاب ..

اننا ذهبنا الى اريحا ونحن واثقون بان النتيجة والسياسة واحدة مع فرق واحد هو استبدال عائلة الاسود التى عاثت فى الارض المقدسة فسادا اكثر من عشرين سنة برجل عربى (يقصد الملك عبد الله)

لا ينكر انه يتعاون مع الانجليز لصالح الشعب العربى وهو فى نظرنا اشرف من جماعة يتظاهرون بالوطنية واعمالهم مخزية وتاريخهم معيب وحياتهم قائمة على اللصوصية والاجرام . ان اهالى فلسطين

يحترمون المرحوم موسى كاظم وابنه الشهيد عبد القادر ولكنهم لا يحترمون هذه العصابة التى كانت ولا تزال تتاجر على ظهر عرب فلسطين البائسين

الى آخره ... الى آخره

ثم يقول فى ختام الخطاب ..

اننى اقترح عليكم كشيخ طاعن فى السن ان تعلنوا عن عزم الحكومات العربية على عدم اعادة هذه الفئة الباغية جماعة الحسينى الا بعد استفتاء حر وان يحاكم الشعب المجرمين فيه . والله احكم الحاكمين .

عندها نترك مشروع مؤتمر اريحا والا فهو اخف الضررين ...

بريدى

سأكتب هنا كلمة أخشى أن تترك فى نفوس بعض القراء هذا الاثر وهو اننى غليظ القلب أو مغرور أو متكبر ! والله يعلم اننى لست كذلك . ولكن قرائى لايرحمون .

لقد سبق أن شكوت مرة ومرتين ورجوتهم أن يختصروا فى كتاباتهم ... هذا أولا . وثانيا اننى لاأستطيع أن أفتى وأبدى رأيا فى كل شىء وكل موضوع .. وان هناك من هم اعرف منى بهذه المسائل . وثالثا اننى لا استطيع ان امضى يومى كله فى قراءة الخطابات والرد على الخطابات ولكن شكواى ذهبت هباء فى الهواء

ولهذا احب أن أقول اليوم ..

(١) سوف لا ارد على الذين يكتبون الى يطلبون مقابلتى لامر شخصى هام الا اذا ذكروا فى خطابهم هذا الامر الهام .

(٢) لست مختصا بالنظر فى شكاوى الموظفين الذين لم ينالوا حقهم من العلاوات والترقيات .

ولكنى مستعد دائما لان أتناول كل شكوى تتعلق بالصالح العام .

(٣) لم أفتح بعد – وليس فى نيتى أن أفتح – مكتبا لقراءة القصص و « السناريو » وابداء الراى فيها والتوسط من أجل نشرها أو اخراجها للسينما ! !

لقد جاءتنى فى أسبوع واحد اربع قصص ! وصاحب كل قصة يقول أنه يعرف ضيق وقتى ولكنه مع ذلك يرجونى أن أقرأ قصته لانه واثق من انها سوف تعجبنى وان فيه مواهب مدفونة فهلا ساعدته على اخراجها للنور ؟!

وقد رددت القصص لاصحاب المواهب المدفونة ..

وانى أرجو من كل شكسبير ناشىء أن يوفر على نفسه طوابع البريد لأننى لن أقرأ قصته ! بل ولن أردها اليه بالبريد !

(٤) معضلات الغرام والهيام وخيانات العشاق والاحباب ليست من اختصاصى .. لان هناك زميلى « قلب عجوز » فهو المختص بهذه المشكلات .

فليكتب اليه العشاق والعاشقات والمخدوعون والمخدوعات . . . ومنهن الآنسة . س . ع . وقد أحلت خطابها الى حضرته

(٥) حضرات الذين يكتبون الى يسألوننى عن عنوانى وعن رقم تليفونى يمكنهم أن يوفروا على أنفسهم مؤونة الكتابة ويوفروا على مؤونة الرد لو بحثوا فى دفتر التليفون !

* * *

يذكر القراء حكاية الطالب السودانى الذى كان قد تقرر ايفاده فى بعثة فاروق . ثم اتضح أثناء مناقشة دارت اخيرا فى مجلس الشيوخ أن والد الطالب المذكور هو احد الانفصاليين . وكان هتف مرة بسقوط مصر ومزق العلم المصرى فى أحد شوارع الخرطوم

ومن ثم قرر معالى وزير المعارف استبعاد اسم الطالب من بعثة فاروق .

وهكذا اخذ الابن بذنب ابيه !

وفى هذا المعنى جاءنى خطابان ...

واقتبس من احدهما وقد امضاه صاحبه ح. ع. ش بحدائق القبة ...

ان الوالد المقصود هو الاستاذ صالح عبد القادر احد اقطاب جمعية اللواء الابيض بالسودان وثانى من خرج على الانجليز بعد المرحوم الملازم اول على عبد اللطيف سنة ١٩٢٤ واول من حوكم ففصل وسجن وشرد ولما خرج من السجن وجد كل باب اقفل فى وجهه وما اكثر اساليب الانجليز فى محاربة وتحطيم من خرج عليهم ، انه اب لزوجة واطفال ، انه مسئول امام الله وامام نفسه وضميره عنهم ، لقد طرق باب التجارة ولكن انى له راس المال وانى له الخبرة واخيرا وليس آخرا التحق بوظيفة كاتب بسيط بمحل تجارى بسيط فهل تكفى هذه الجنيهات القليلة التى يتقاضاها مطالب عائلته واخيرا ارتمى فى احضان الذين كان حاربهم فكانوا له نعم العون ونعم النصير .. هذه مأساة أسوقها اليك

وهى احد المآسى التى يوصمنا بها السادة حكام جنوب الوادى

ان الرجل عندما يضحى من اجل وطنه لايطلب جزاء ولا شكورا . انه ادى الواجب . وواجب الوطن ان يقدر هذا الواجب وماأكثر اوجه التقدير . ولكن هل حاولت الحكومات المصرية ان تسال ولو من باب حب الاستطلاع عن مصير أولئك الذين هتفوا معكم مخلصين ان تحيا وحدة وادى النيل فى ظل التاج المشترك ان السادة ابناء التايمز (ابناء آوى) يسالون ويعضدون ويجازون من يهتف معهم عند اللزوم وغير اللزوم ويجازون ايضا من يخرج عليهم فانظر كيف كانت عاقبة الهاتفين

واخيرا هذا الخطاب :

يا راجل انت يا بارد – ماتردعلى مرة – مرة واحدة من نفسى .. ده حرام عليك والله يامحمد !

اسمع يامحمد :

قل لى : هل الحب قضاء وقدر ، ام هو برغبة الانسان وارادته .. ان الانسان يستطيع أن يوجه قلبه كيف يشاء : يحب متى يحب ويكره متى يكره !؟ »

انا عارف برده مش حاترد – زى عادتك .. والله تبقى قليل الادب ..

ثروت المرزوقى

القاهرة – جزيرة الروضة – شارع المرزوقى ن ١٨

محمد التابعى

أخبار المجتمع

حضر الامير **عبد الله الفيصل** ...ا الاسبوع مباراة فى كرة القدم .. اثناء المباراة قال الامير ان تحت ...رافه فى المملكة العربية السعودية فريقا للكرة من اتباعه .. واقترح أحد الجالسين على الامير ان يأمر باحضار هذا الفريق ليتبارى ضد مصر فرد الامير على الفور :

– كلا يا سيدى ... نحن نستطيع ان تقف ضد مصر ... أى شىء ... ولا حتى فى مباراة كرة !!

*

ومن جنيف ينتظر ان يصل ...ى القاهرة **الامير فيصل** وقد استأجر سموه منزلا فى شارع الهرم لينزل فيه معاسرته ووقع مندوبو سموه عقد الايجار لمدة ثلاثة اشهر والمنتظر ان يسافر الامير الى المملكة العربية السعودية ليقدم تقريره الى جلالة والده عن رحلته الاخيرة ثم يعود الى اسرته التى ستبقى بالقاهرة

واستأجر الامير **عبد الله الفيصل** منزلا مفروشا بمبلغ ٤٥٠ جنيها ... والحق سموه احد انجاله بالمدرسة الناصرية وقال سموه انه يفضل المدارس المصرية على المدارس الاجنبية

*

وقصد **معالى وزير الشئون** امس الى ملجأ العجوزة التابع لوزارة الشئون حيث كان – ومعه اعضاء جمعية المرأة الجديدة – فى استقبال صاحبة **السمو الاميرة فائزة** رئيسة الجمعية .. وكانت سموها قد قررت زيارة الملجأ الذى تسلمته الجمعية من وزارة الشئون لتشرف عليه ...

وكان اسم هذا الملجأ قبل الآن « ملجأ الليدى رسل » ثم استولت عليه وزارة الشئون واشرفت على رعاية المائة والخمسين طفلا الذين يقيمون فيه

وقد رؤى اخيرا أن يعهد الى جمعية المرأة الجديدة بمهمة ادارة هذا الملجأ والاشراف عليه تنفيذا للسياسة التى تقضى بأن تحل الجمعيات الخيرية محل الحكومة فى مثل هذه المسائل كلما كان ذلك ممكنا .... خصوصا وقد ثبت نجاح السيدة المصرية فى هذا النوع من الخدمة الاجتماعية

*

وبدات **المتطوعات** هذا الاسبوع يرتدين ملابس الشتاء ... وقد وزعت عليهن معاطف شتوية وتيبرات شتوية توضع عليها النجوم ..

*

وقال **عبد الرحمن حقى بك** وزير مصر المفوض فى روما وهو يقضى الآن اجازة قصيرة فى القاهرة ان قداسة البابا يتكلم ١٣ لغة بينها اللغة العربية

*

وقرر **هيكل باشا** أن يزور عزبته فى المنصورية يوم الجمعة من كل أسبوع ومعظم قراءات هيكل باشا الآن عن الزراعة التى بدأ يتعشقها ويهتم بها ..

*

واظهرت مباريات **الفروسية** التى شهدتها القاهرة أخيرا ظاهرة جديدة فقد تقدم اعضاء نادى الفروسية الى الصف الاول ونالوا الجوائز الاولى، وكان الذين ينالون هذه الجوائز فى السنوات الماضية هم فى الغالب من ضباط الجيش وسلاح الفرسان بوجه خاص .. ولوحظ اختفاء معظم الضباط هذا الموسم لانهم فى ميدان القتال ... واختفى وجه قديم من وجوه الفرسان القدماء لاول مرة من مباريات الفروسية – وللابد – مع الاسف – وهو وجه القائمقام **أحمد عبد العزيز بك** قائد الكوماندوس المصرى وكان من المتسابقين الدائمين فى مباريات الفروسية وكان من آماله أن يصبح بطل العالم فى الفروسية !

وكان من ابرز ما لوحظ فى مباريات الفروسية هذا العام تفوق العنصر النسائى بشكل ظاهر حتى ان احدى السيدات وهى حرم الدكتور عبد السلام البربرى فازت بالمرتبة الرابعة بين ٣٤ متسابقا من كبار الفرسان وبينهم عدد من ضباط سلاح الفرسان الملكى فى مباراة لقفز السدود !!

*

واعدت السيدة **قرينة معالى بهى الدين بركات باشا** علبا من الفضة محلاة بالذهب لتقدم هدايا لصاحبات السمو الاميرات والمجد النبيلات وذلك بمناسبة زفاف كريمتها السيدة **نعمت بركات**

*

وقد تمت فى هذا الاسبوع خطبة **كريمة عباس سيد احمد باشا** الى الهام سيف النصر الطالب بكلية الحقوق وهو ابن شقيق معالى وزير الاشغال الجديد

*

وتالفت اخيرا شركة مساهمة راس مالها مائة الف جنيه ، وساهمت فى راس المال صاحبة العصمة **حرم رفعة النحاس باشا** وسعادة فؤاد سراج الدين باشا

والغرض الذى تأسست هذه الشركة من أجله هو انشاء مصنع للبلاط والطوب الموزايكو بانواعه والاوانى الفخارية والفازات وستستورد الآلات اللازمة لمصانع هذه الشركة من الخارج

ومما يذكر ان صاحبة العصمة حرم النحاس باشا من اكبر هواة « الفازات »

*

وعاد على **الباخرة الملك فؤاد** سفير مصر فى باريس **أحمد ثروت بك** ليجتمع بدولة النقراشى باشا واحمد خشبة باشا ويتحدث معهما عن الصعوبات التى تلقاها سفارته بسبب روتين الحكومة المصرية ، كما أن سعادته يشكو من أن وزارة الخارجية تخفى عنه اخبار مصر!

*

وقدم **النقراشى باشا** دليلا آخر على حنبليته هذا الاسبوع فقد حدث لما كان دولته يراجع كشوف التبرعات للمنشأة الاجتماعية التى ستقام فى الاسكندرية تخليدا لذكرى **الشهيد أحمد ماهر** أن عثر دولته على تبرع قيمته خمسة آلاف جنيه من الغرفة التجارية بالاسكندرية

وتذكر دولته أن قانون الغرف التجارية ينص على أنه لا يجوز لها التبرع ... ولفت النقراشى باشا نظر المسئولين الى هذا وأحال الامر الى وزير التجارة ليبحثه ... واتصل وزير العدل وهو عضو فى مجلس ادارة هذه المؤسسة الاجتماعية فحاول أن يشرح وجهة نظره ويبين أن للغرف التجارية الحق فى التبرع لمثل هذه المؤسسات .. وأخيرا رفع الامر ثانيا للنقراشى باشا الذى قرر أن قانون الغرف التجارية صريح فى انه لا يجوز لها التبرع ولو لتخليد ذكرى احب شخص الى قلبه .

*

سيصحب **علوبة باشا** معه الى الباكستان – حيث عين سفيرا لمصر – صاحبة العصمة حرمه والآنسة نورا علوبة كريمة شقيقه

ونورا علوبة نموذج رائع للسكرتيرة العصرية فهى تجيد عدة لغات وتجيد الاختزال كما تجيد الكتابة على الآلة الكاتبة . وكانت نورا فى وقت من الاوقات تعمل سكرتيرة فى القيادة الامريكية

وكان تأخر علوبة باشا فى السفر حتى الآن راجعا الى عدم عثوره على مسكن لائق فى كراتشى ثم انه لم يجد مكانا على البواخر ولم يكن بطبيعة الحال يستطيع ان ينقل كل اثاثه بالطائرة

*

ودعى **وزير اليونان المفوض** الى الغداء فى دار دسوقى اباظة باشا ... وذاق وزير اليونان لاول مرة العدس الاباظى والفريك بالحمام والملوخية البورانى .. وبعد الغداء قال وزير اليونان لدسوقى اباظة باشا :

– لاتنتظر من أحدنا ان يدعوك الى تناول الطعام فى بيته ... فان احدا لن يستطيع أن يقدم لك مثل ما قدمت لنا !!

*

وتحدد يوم ٢٥ الجارى آخر موعد لتقديم الترشيحات عن المقاعد الخالية بمجلس نقابة الاطباء البيطريين .

*

وابحر الى ايطاليا يوم الاحد الماضى الاستاذ صلاح محرم بك نائب قنصل مصر فى نابلى .

حرس جلالة الملك

تقبل العطاءات بثكنات حرس جلالة الملك بعابدين بالقاهرة لغاية ظهر يوم الاثنين ١٧ يناير سنة ١٩٤٩ عن توريد الخبز واللحوم والمسلى والخضار والبصل الناشف لجنود حرس وبحرية جلالة الملك بالقاهرة والاسكندرية عام ٤٩/١٩٥٠ . وتقدم العطاءات على النماذج الخاصة نظير مائة وخمسين مليما للنسخة





.. وهنا ماري-آن ايضا تقول: ماأجمل الحديقة .. وشمس مصر الضاحكة .. وما أروع هذه الالوان الزاهية ..

ماري تسال : لم أجد الوقت لكي اذهب الى الحلاق فقد وصلت منذ ساعتين فكيف أبدوا ؟؟ .. انك رائعة .. ؟

ميشلين تضحك من الاعماق .. فقد تاخر موعد وصولها الى مصر اربعة ايام.. وكادت تفقد الامل .. !

في صحتك .. !! الساعة الحادية عشرة .. والنخب من عصير البرتقال .. !

تابع المجتمع

مانيكان باريس في القاهرة

تقيم **مدام جرمين لوكونت** فى مصر منذ أيام ... ومدام جرمين لوكونت ليست من شهيرات صانعات الأزياء فحسب وانما هى ، كما يسمونها فى باريس . « خياطة النجوم » ، ان أربعامن اشهر نجوم السينما والمسرح يرتدين الثياب التى تصنعها جرمين ، فهى تصنع ثياب فيرونيكاليك وميشيل مورجان واوديج نوبيير وميشيل الفا ، ونحن فى مصر نعرف ميشيل الفا فقد مثلت على مسرح الاوبرا فى موسم الكوميدى منذ عامين..

والى جانب صناعة الأزياء تشتهر مدام جرمين بعطر رائع هى التى صنعته واسمته ليلة عيد

وقد أشتهر هذا العطر لا لانه رائع فحسب وانما للأغلبية التى وضعها وناها بنفس الاسم المغنى المعروف **موريس شيفالييه** ،ومن عطورها التى ابتكرتها أيضا « التعويذه » و « الخروف ذو الخمسة اقدام » ولهذا العطر الاخير ايضا اغنية يغنيها موريس شيفالييه ..

وكان المفروض أن تعرض مدام جرمين أزياءها يوم الثلاثاء الماضى فى حلمية بالاس .. ولكن الذى حدث أن فتيات المانيكان تاخر حضورهن لرداءة الطقس فى روما وتعذر قيام الطائرة التى كان مقدرا ان تصل بعد وصول مدام جرمين بيوم واحد ... ولهذا تأجل الى يومى الجمعة والسبت الماضيين .. واليكم عرض ثالث يوم الاحد الماضى فى فندق سميراميس .. ولقد التقت مندوبة « آخر ساعة » بمدام جرمين وفتيات المانكان الاربع اللاتى أحضرتهن من باريس .. التقت مع الفتيات الساحرات فى حديقة الاندلس ينظرن الى النيل فى أعجاب وقد سحرهن المنظر واخذت عليهن طبيعة مصر الدافئة

وقالت **نللى** .. أجمل فتيات المانيكان واكثرهن حيوية ،بعينيها الضاحكتين الخضراوين وشعرها الذهبى اللامع

– شعب رائع جذاب .. وطبيعة جميلة .. هذه هى مصر .. ما ابدع الاستقبال الذى لقيناه هنا .

وكانت نللى ترتدى ثوبا بنفسجيا بكسرات وفوقه جاكت «ترواكار» بمربعات رمادية وبيضاء .. وكان سؤالها الاول بعد هذه التحية الرقيقة :

– أين استطيع أن اجد الجياد .. ان الذ متعة عندى أن اركب الجياد .. للاسف الشديد ان ذلك مستحيل فى باريس .. مع اننى ..

واخذت تتحدث عن مقدار حبها لركوب الخيل وعن اشتراكها بضع مرات فى سباق الجياد .. انها بلا شك راكبة ماهرة ... اما الثلاث فتيات الأخريات ، **مارى آن**

←

انها تسال : ما الذى يلفت انظار هؤلاء الناس .. ؟!



ان هذه الفتاة الباريسية تبدو جميلة فى هذه الموضات المصرية .. ومن يدرى فقد تظهر هذه « الموضة » فى باريس فى الموسم القادم .. !

ادى وميشلين فقد تركنها دثني عن الجياد وأخذن ينادين طفال الذين كانوا يلعبون في حديقة .. لا شك انهن كن جبات بهؤلاء الاطفال فقد كن ندقن فيهم بعيون يشع منها اعجب ... وخصوصا «مادى» مى ايضا شقراء ولها عينان سوداوان ووجه دقيق ، كانت تلبس بلوزة من نوع السويتر » تحتها جونيلة من فون البنى الغامق ومعطف من س اللون ... لقد نظرت الى ارى وهى تقول :

– الا ترين ؟ انهم اطفال تفيض جوههم بالصحة .. انى احب طفال الاصحاء !

وكانت مارى آن تنظر الى يل وقد بدا قوامها الرشيق ، شعرها الاحمر القانى .. كانت تدى « تايير » مربعات صغيرة ادى غامق و « بيج » والجاكت ستقيمة وقصيرة والاكتاف محرودة » ، اما ميشلين فكانت ظر الى مارى آن وكأنها شبعت ن النظر الى النيل ..! وتشبه يشلين مارى آن فى لون الشعر الاحمر القانى ولكنها كانت تدى زيا يناسب قامتها المعتدلة .. ثوبا من القماش المربعات الاسكوتش » احمر ، واخضر امق ، وازرق غامق ، وفوق ثوب جاكت من الصوف الرمادى بطن من نفس القماش ...

وجلسنا الى بوفيه الحديقة ، طلبت كل منهما نفس الشراب، صير البرتقال ... وقالت مارى ن انهم حذروها من شرب الماء ى مصر ، ولما ابدت مندوبة آخر ساعة دهشتها وقالت لها ، ان لك تحذير خاطىء قالت المانيكان هى تضحك :

– هذا يسرنى جدا ... فانى شعر انه فى هذا الجو الدافىء لابد أن يشعر الانسان بالعطش ولا يطفىء العطش غير الماء ..

وضحكت ضحكة ساحرة ثم استطردت

– لكن .. لابد ان نشرب بمقدار .. ان شرب الماء قد يؤدى الى زيادة الوزن .. واذا زاد وزن المانيكان فان ذلك كارثة ..

واخذت فتيات مدام جرمين يدرن بأعينهن فى المكان . انهن لم يشبعن بعد من الطبيعة الخلابة اخذن يتحدثن عن اثر زيارة مصر فى نفوسهن .. ويبدين اعجابهن بهذا البلد وحيويته الدافئة وحياته الزاهية .. هكذا بدت لهن مصر كما رأينها فى زيارتهن القصيرة .. كل منهن تتمنى لو استطاعت ان ترى كل شىء فى مصر ..

قالت ميشلين لمندوبة آخر ساعة :

– هل تظنين اننى استطيع أن اركب جملا .. فقد كنت دائما اتمنى ذلك .. هل استطيع أن احقق امنيتى فى مصر ؟؟

وغمرها الفرح حين قالت لها المندوبة ان امنيتها سهلة التحقيق ... التفتت المندوبة لترى نللى وقد رمت بنظرها الى بعيد .. ان نللى شديدة الملاحظة ... اخذت تشير الى **تمثال سعد زغلول** القائم على مجرى النيل وهى تقول :

– انه كثير الشبه بتمثال الحرية الهائل فى نيويورك ..وبنموذجه المائل على ضفة السين فى باريس !! الا ترين ذلك ؟!

وامنت مندوبة آخر ساعة على كلامها واخذت تنظر الى مارى وهى تدير البصر حولها .. انها شديدة الاعجاب بأزياء النساء فى مصر وخصوصا الزى البلدى والملاية السوداء ..

وقالت مارى :

– اريد ان أرتدى هذا الزى .. هذه الطرحة السوداء والملاءة .. انها تزيدهن سحرا ! وانى لأعجب كيف يحكمن لفها بهذه الرشاقة ؟؟

ولقد تحققت امنيتها سريعا فارتدت الطرحة والملاءة ... وفعلت مثلها مدام جرمين نفسها . وتبينت مارى اخيرا انه لا سر فى ذلك .. ان لفة الملاءة تحبك نفسها وتكيف شكلها على الجسم

واخذت مندوبة آخر ساعة تسأل مدام جرمين نفسها عن رايها فى مصر ، فقالت :

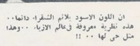
– لقد كنت احلم دائما بزيارة مصر ... ولم يخب حلمى ولم تفشل نبوءتى عن متعة الرحلة ... لقد وجدت فى مصر أضواء والوانا لم اكن احلم بهما .. بل لم اكن اصدق انها ممكنة الوجود ... هذا الجو الرائع والحياة الزاهية حلم بعيد التحقيق الا فى هذا البلد ... لقد نصحنى

« البقية على صفحة ١٩ »



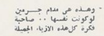
ميشلين تقول : ان الحجاب رائع لانه لايظهر من العينين سوى السحر والفتنة ..! ثم تقول ضاحكة : لماذا نزعت المراة المصرية الحجاب .. !؟





ان اللون الاسود يلائم الشقراء دائما .. هذه نظرية معروفة فى عالم الازياء .. وهذا مثل حى لها .. !!

ماأجمل هذه الابتسامة .. ان نيللى تفضل الطربوش على « الملاية » .. وهى مصممة على هذا الراى .. !



وهذه هى مدام جرمين لوكونت نفسها .. صاحبة فكرة كل هذه الازياء الجميلة

مدام جرمين لوكونت تتعلم كيف « تلف الملاية » على الآنسة مارى .. انها مهمة ليست سهلة وتتطلب بعض الخبرة .. !







اما مارى آن فانها معجبة بهذا « الحجاب الصغير » .. ولكنها تجد انه من الصعب أن تحتفظ بالملاية فترة طويلة .. !!



تمرين على الارض .. بدلا من القفز والدوران فى الهواء قبل النزول فى الماء..



الوضع الاساسى فى سباحة الزحف .. الجسم مستقيم والرأس الى أعلى .

سباحة الشتاء على الأرض

لاشك أن ميدان الرياضة فى
مصر يفتقر الى سباحين ممتازين
... ومدربين مهرة . وأن يقو
التدريب على أساس سليم .
اذ يقتصر تدريب فرق السباحة
فى بلادنا على فصل الصيف ..
وينتابها الركود فى الشتاء ..
وحين يبدأ الموسم التالى يصب
السباح المبتدىء فى حاجة ال
اعادة تدريبه من جديد ....

وفى امريكا واوروبا .. لاتقص
السباحة على الصيف .. و
يشترطون أن تكون السباحة
الماء فقط .. فهم فى عز الش
يسبحون .. ولكن على الارض
... فى صالات خاصة بالتدري
.. ولعل مداومة فرقهم ع
التدريب طوال العام كان السب
الاول فى فوزهم فى معظم المباريا
الدولية ...

وهنا فى مصر ... بدأ الناد
الاهلى ـ هذا العام ـ يدر
أعضاء فريقه على السباح
الارضية ...



حفظ التوازن اهم مايتميز به الضفادع ...

السباحة على طريقة الفراشة (بترفلاى) .. على الارض



تمرين يقابل حركة اليدين داخل الماء فى سباحة الزحف



تمرين يقابل حركة الساقين داخل الماء فى سباحة الزحف (كرول)

لطفي السيد باشا يحرق مذكرا



اسم عادي لشخص غير عادي! عقل ، وخلق ، وضمير .

صوت قوى عذب ظل يغنى لجيله المعرفة ، والثقافة ، والفلسفة ولكن جيله كان بلا آذان ... فما زال به حتى جعل له اذنين ، ولسانا وشفتين ... فسمع الجيل ، ووعى ، وفكر وتكلم !

وقد بدا استاذ الجيل يؤدى رسالته منذ حوالى خمسين عاما دانت مصر فى حالة انحلال ، كان احتلال بريطانيا ونفوذ تركيا ، يجثمان فوق صدرها ، كان الجهل والعبودية يتنازعان عقلها ونفسها !

***

وهبط الى مصر رجل لفت الانظار ، وجذب القلوب ، واثار الحماسة والتمرد ! كان هذا الرجل هو جمال الدين الافغانى المصلح الاسلامى الثائر ... والتف حوله الشباب ، وتاثروا بتعاليمه ومبادئه وآرائه . وقد بلغ من التاثر به أن المرحوم سليم باشا الحجازى كان يستمع اليه وهو يتهم احد رجال السلطان بالخيانة ، ويقول ان هذا الرجل يجب أن يقتل ، واذا استطاعت مصر ان تقتله ، فقد استطاعت ان تكسر قيدها، وتحطم الاغلال! فما كان من سليم باشا الا ان هب واقفا وصاح فى الشيخ قائلا :

ـ كفى يامولانا . . . فانك اذا قلت كلمة أخرى فانى ساذهب الى الرجل واقتله بيدى!

قال الشيخ : وما يمنعك ان تقتله ؟

فقال سليم باشا : ولدى فؤاد (فؤاد باشا سليم حجازى) لمن اتركه ؟

فقال الشيخ : أهذا هو المانع؟ اقتل ولدك ثم اقتل الرجل !

. . . هكذا كان الشيخ الافغانى يؤثر فى شباب مصر ، ومن بينهم احمد لطفى السيد ، ولكن تاثر لطفى السيد لم يدفعه الى أن يهم بقتل أحد ، وانما دفعه الى ان يقاتل السخافات والخرافات. والجهل ، فحمل قلمه وجاهد به واستطاع ان يقتل ، ويغتال .. قتل الاوهام واحيا الحقائق . اغتال الظلام واشعل المصابيح !!!

***

ارايت لطفى السيد فى ايامنا هذه ؟

قوام مستقيم ، وخلق مستقيم ! عينان نفاذتان وعقل نفاذ ! جبهة عريضة وجاه عريض !

ولكنك لم تر لطفى السيد منذ نصف قرن مضى ، فلنطو السنين القهقرى معا .. لنرى لطفى السيد يغادر مدرسة الحقوق هو وزملاؤه عبد الخالق ثروت واسماعيل صدقى وعبد العزيز فهمى ...

صوب نظرتك اليه اليوم ، صوبها جيدا ... واقترب من القوام الفارع وقوم انحناءته الخفيفة ، وامسك بالوجه بين يديك وامسح تجاعيده وافتح العينين واسكب فيهما كثيرا من الومض الذى اختفى ... والتقط بأصابعك الشعرات البيضاء فى راسه وفى حاجبيه ! ثم أطو من السنين خمسين عاما مضت يبدو لك لطفى السيد كما كان فى سنه اليوم ١٨٩٨ !

لقد لمع اسمه فى ذلك الحين ... شابا مفكرا ، يتحدث عن ارسطو ، وأفلاطون والفارابى ، والغزالى . وكان زملاؤه يتحدثون عن الحريرى وبديع الزمان الهمذانى وابن نباته المصرى !

واشتغل لطفى السيد مساعد نيابة ، ولبث فى الوظيفة سنتين، ثم غادرها الى المحاماة ، لم يكن مكتبه حافلا بالزبائن ، ولم يكن هو فى حاجة اليهم . ان اباه السيد باشا ابو علي قد كفاه مشقة السعى المادى للحصول على حاجات الحياة .

وفى يوم ١٣ يونيو سنة ١٩٠٦ وقع حادث دنشواى ... الحادث الذى اهتزت له البلاد ، وارتكبت فيه بريطانيا اشنع جرائم العسف والظلم والطغيان ... واشترك لطفى السيد فى الدفاع عن المتهمين وقد تميز بمرافعته عن سائر زملائه المترافعين .

كان زملاؤه يترافعون فيخطبون ويصيحون ويهتفون ... أما هو فكان يتكلم كانه يكتب ! كان فى مرافعته يفكر بصوت مسموع!

***

هذا الرجل الشجاع المفكر لا بد له من مجال تظهر فيه آثار حريته وشجاعته وفكره ... أن الصحافة هى المجال ولكن صحف ذلك العهد كانت تتسع للالفاظ وتضيق بالمعانى ... وهو رجل كله معان !

كانت تدعو الى التحرر من احتلال بريطانيا والى الولاء لسلطان تركيا ... وهو رجل يريد لبلاده أن تتحرر من بريطانيا وتركيا معا !

فلينشىء صحيفة جديدة اذن !

وانشأ «الجريدة» وساعده فى انشائها حزب الامة . وبدا الاسلوب العربى الجديد يشق طريقه الى الاذهان !

ان اسلوب لطفى السيد اليوم هو اسلوبه بالامس ، اسلوب المسدس تنطلق الكلمة كالرصاصة ... وكالرصاصة تصيب الهدف!

وكان الاسلوب العربى اذ ذاك أشبه بالسيف يدور فى اليد ، ويلف، ويهبط الى تحت، ويصعد



الى فوق . . . ثم لا يصيب الهدف !

***

نحن الآن فى سنة ١٩٤٩ ... فى منتصف القرن العشرين فلنمض لحظات مع الرجل الذى هدم خرافات القرن الماضى واشترك فى بناء القرن الجديد !

دخلت عليه فى محرابه ... فى مكتبة داره بمصر الجديدة . أن الذين يقابلهم فى هذا الركن هم اعز اصدقائه واحبابه . ارسطو وأفلاطون وأناتول فرانس وابو العلاء المعرى والغزالى واحيانا شوقى والمتنبى !

كان متعبا .. لاول مرة اشعر بوطأة السنين تضغط قوامه !

كانت الايام من قبل تمشى فى عظامه بخطى متئدة ولكنى أ. ها

تحت القبة :

ستختفى بعض الاسماء من مقاعد مجلس النواب الجديد وستختفى بعض المقاعد الخضراء من تحت بعض النواب !

فالاستاذ فكرى اباظة بك وكامل الشناوى ومصطفى امين وعلى امين قرروا عدم خوض معركة الانتخابات القادمة ... الاول لمرضه والثلاثة الباقون لاقتناعهم بأن وقت الصحفى لا يتسع لجلسات النواب ولا لتحقيق طلبات الناخبين !

وليس هذا اكتشافا جديدا فقد سبقهم اليه فى انجلترا ماكس بيفربروك رئيس تحرير الصانداى اكسبريس ونجل بيفربروك ملك الصحافة .

وسيجد مكرم عبيد باشا اشواكا كثيرة فى دائرة قنا التى نجح فيها فى عام ١٩٤٥ باغلبية ٥٠٠ صوت ضد يس احمد باشا الذى اصبح اليوم يسيطر على معظم الاصوات .

ولن يجد مكرم باشا ذراعه اليمنى (سابقا) طه السباعى باشا الذى قرر عدم خوض المعركة ... وبذلك ستخلو دائرة مصر الجديدة للاستاذ فتحى رضوان سكرتير الحزب الوطنى الذى خسر المعركة السابقة بـ ١٢٢٨ صوتا .

والمتوقع ان يرشح الشيخ حسن البنا نفسه فى دائرة الاسماعيلية ضد مرشح حزب الاحرار الذى انتصر عليه فى الانتخابات الماضية ببضعة أصوات .

* * *

ولما جرت الانتخابات الماضية حصل السعديون على ١٢٥ مقعدا والدستوريون على ٧٤ مقعدا والكتليون على ٢٩ مقعدا والوطنيون على ٧ مقاعد والمستقلون على ٢٩ مقعدا

وقد فقد السعديون فى الاربع السنوات الماضية ستة مقاعد وكسبوا من الكتلة والمستقلين عشرة مقاعد ، واصبح عددهم الان ١٢٧ عضوا .

وكسب الدستوريون من الكتلة مقعدا واحدا هو الاستاذ عمر الهوارى الذى فاز باغلبية تزيد

هدية عيد الميلاد

ته !

الآن وكانها تثب وتعدو !

عرفته دائما منتصب القامة ... ولكنه فى هذه المرة اضطر وهو يصغى الى ان يحنى هامته، ويمد رقبته قليلا الى الامام ، ويصوب أذنه نحو فمى !

كان فى دور النقه ... قال لى تحـدث أنت ، ولا تدعنى اتحدث ! ان الكلام اصبح يرهقنى ولولا انى لا احسن الشكوى لشكوت من زمان طويل !

قلت : ان مصر كلهـا فى حاجة الى حياتك ، والى شيخوختك ... انك المثـل الحى للحرية المضطهـدة !! ولقد استطعت بحريتـك ان تنتصر على مضطهديك ... فطفى اسلوبك، وانتشرت تعاليمك السامية !

قلت : ان الجيل الجديد كله فى حاجة الى حياتك ، والى شيخوختك ... انك المثـل الحى للحرية ، والاضطهاد ! ولقد استطعت بحريتك ان تنتصر على مضطهديك ... فطفى أسلوبك ، وانتشرت تعاليمك السامية !

قال : أية تعاليم ... اننى لم افعل شيئا ! كل ماهناك انى ساهمت فى الحركة التى قام بها بعض المصلحين من ابناء زمانى أمثال سعد زغلول وحسين رشدى وعبد الخالق ثروت وقاسم امين وعلى شعراوى وعبد العزيز فهمى واسماعيل صدقى الخ ومن قبلنا جمال الافغانى ومحمد عبده . . . وكانت مهمتنا اقصد مهمتهم صعبة جدا . كنا نحاول ان نشق الشعب طريقا فى جبل شامخ له ذروتان احداهما ذروة الخديو والاخرى ذروة الانجليز ... كنا نطالب الخديو بدستورنا ، ونطالب الانجليز بحريتنا !

الى ان كانت ثورة سنة ١٩١٩ وفى هذه الثورة وحدها استطاعت الامة ان تعبر عن ارادتها ، وتجاهد ، وتصمد فى جهادها . والفضل فى ذلك يرجع الى الانجليز ... لاتدهش ! انهم هم الذين اوقدوا نار الثورة برعونتهم ، وتصرفاتهم الطائشة! ولست اقول ذلك الآن فقط . ففى سنة ١٩١٩ نفسها سأل « كيرزون » قائلا : اريد ان اعرف من هو المسئول عن هذه الثورة ؟

فكان جوابى : انتم المسئولون عنها ... أنتم أيها الانجليز · المسئولون عن ثورة المصريين · ان احتلالكم وحماقاتكم المتكررة مع الشعب · وقادة الشعب كانت وقود النار وعود الثقاب !

قلت : ان هذا تاريخ حافل وقد عشت ذلك التاريخ، بل لقد صنعته ! فأين مذكراتك عنه .

فقال : مذكراتى ...؟ لقد حرقتها !

قلت : انها تاريخ بلادك فكيف احرقتها !

قال : فى يوم من أيام سنه ١٩١٩ عندما نفى سعد زغلول ولا اذكر الشهر تماما : كنت جالسا مع على شعراوى باشا فى بيته وكان معنا عبدالعزيز فهمى وجاء يوسف بك نحاس وأخبرنا نه علم أن الانجليز قرروا أن يلقوا القبض على اربعه من أعضاء الوفد ويجردوهم من أموالهم ويعدموهم رميا بالرصاص .. ثم قال معقبا انه لايستبعد ان نكون نحن الثلاثه فى مقدمة هؤلاء الاربعه !

ولما سمعت هذا النبأ لم استغرب وقوعه ... فانه ليس الا حلقة من سلسلة الحماقات التى ارتكبتها بريطانيا معنا ! ولم يكن يؤلمنى أن اموت رميا بالرصاص أو شنقا فالموت حقيقة لابد من مواجهتها مهما طال اختباؤنا فى السنين ! ولم يكن يهمنى حرمانى من مال ، فليس للمال مكان بين القيم التى اعتزبها!

ولكنى خشيت من أن تهاجم السلطات البريطانيه بيتى وتفتشه وتعثر على مذكراتى السياسية وقد دونت فيها جميع الحقائق وكان بعضها حلوا ! وكان بعضها مرا ... وفى المذكرات الخاصة يسجل الانسان كل صغيرة وكبيرة ... وقد كانت الصغائر التى لامست حركتنا كثيرة جدا · كنت أسجل فى مذكراتى رأى سعد زغلول فى ثروت ورشدى وعدلى ... ورأى ثروت وعدلى ورشدى فى سعد زغلول وهكذا ... وكانت المذكرات تتضمن اسرار خطيرة اذا اطلع عليها الانجليز استطاعوا ان يؤذوا الحركة ايذاءا شديدا .

ولهذا لم أكد أسمع النبأ الذى القاه الينا يوسف نحاس بك حتى بادرت بالذهاب الى بيتى فى سيارة على شعراوى · وكان البيت فى المطريه وعقب وصولى اليه ؛ اتجهت الى مكتبتى ؛ وأخرجت كل ما فى الدولاب من الاوراق والمذكرات والوثائق ؛ وأمرت الخادم أن يضعها فى الحمام ؛ ثم أشعلت فيها النار .. ولا اكتمك أنى حزنت لقد أحسست أن النار تحرق افكارى وآرائى ، وحقبة مهيبة من تاريخ بلدى !

وانتظرت الى الساعة الثانية ص
فلما لم يجىء احد، دخلت
نومى . وفى اليوم التالى انتظر
يجىء أحد · والى اليوم لم
أحد . . ولم اعدم رميا بالر
. . وكل ماهنالك أن مذ
هى التى اعدمت . . او على ا
احرقت . وقد احرقتها ب
اليد التى كتبتها !

قلت : هذه خسارة كب
ولاشك !

فقال : لا أظن !

قلت انها تاريخ ...

قال : وما قيمة التاريخ
كان فلاسفة الهند ، وهم ف
تفكيرهم قبل ميلاد المسيح
آلاف سنة يصنعون المعج
ولكنهم كانوا يعجزون ع
يؤرخوا مايصنعونه .

ان العبـرة ليست بم
التاريخ ، ولكن العبرة ب
التاريخ !

قلت وماذا ترون فى نتي
تاريخنا ؟

قال : ان النتيجه عظيم
شك ... ان مانقاسيه من
وشقاء واضطراب يهون حتم
اننا اصبحنا أحرارا واننا ر
الاحتلال البريطانى وهو يت
من المدن وسيأتى اليوم
يزول فيه من بلادنا كلها .

لقد كنا فى الماضى أكثر ش
... واليوم اصبحنا اكثر
قلت : والشجاعة ...؟
انها لاتزال مع الاسف تعيش
الماضى فقط !

قلت : ولكن كيف وقد آ
لنا جيش حارب فعلا و
ضروب الشجاعة .

فقال : لا اقصد شجاعة ال
فهذا فخر لاجدال فيه . . و
أقصد شجاعة الرأى ...
مالا نزال فى حاجة اليه !

امام السينما

السبع افندى — انا عاوز لوج للست .. وكرسى لى فى الصالة !!

أسماء ستختفى من مجلس النواب !



النحاس باشا
خزانة الوفد فى حاجة الى ٣٠٠ الف جنيه

مكرم باشا
ان مقعد النيابة يتارجح تحته

فكرى اباظه بك
قرر عدم ترشيح نفسه فى المجلس الجديد

على عشرة آلاف صوت .. ولم يخسر الدستوريون برغم ازماتهم وخلافاتهم مقعدا واحدا

وخسرت الكتلة فى هذه المدة عشرين مقعدا ... وبقى لها تسعة مقاعد معرضة للضياع فى هذه الدورة

ودخل الحزب الوطنى بسبعة مقاعد وبقى بها .. والمتوقع ان يزيد عددها فى مجلس النواب الجديد .

وكسب حزب الوفد ثلاثة مقاعد أحدها الاستاذ جفرى بطرس غالى من الهيئة السعدية والباقى من المستقلين ..

***

والآن ماذا سيحدث فى الانتخابات القادمة ؟

المؤكد ان وزارة من النظام الحاضر هى التى ستجرى الانتخابات ... فهل يدخل حزب الوفد فى المعركة ؟

من رأى رفعة النحاس باشا عدم الدخول ومن راى فريق آخر التقدم للمعركة .

ويتوقف الاخذ باحد هذين الرايين على خزانة الوفد ، فانها وحدها هى التى تقرر موقف الحزب من الانتخابات .

والخزانة اليوم فى حاجة الى ٣٠٠ الف جنيه لتساعد بها مرشحى الوفد ... فهل يعثر حزب الوفد على هذا المبلغ الضخم ؟

وكان الوفد فى الماضى اذا رشح حجرا انتخبه الناس ، فهل عند الوفد ما يكفى من الاحجار للترشيح فى كل الدوائر !

وماذا يكون مصير حضرات الاحجار الافاضل ؟

تعتقد دوائر الهيئة السعدية والاحرار والحزب الوطنى انها ستحافظ على معظم مقاعدها الحالية ، وان حزب الوفد سيكسب مقاعده من الكتليين والمستقلين .

ولاشك ان مجلس النواب القادم سيضم بعض ممثلى نقابات العمال والاخوان المسلمين وحزب الوفد

ولاشك ان الاحزاب ستضطر فى اللحظة الاخيرة الى التقدم للناخبين ببرامج مفصلة ... فقد مل الجمهور موضوعات الانشاء والالفاظ الجوفاء .



« زينا مارشال » نجمة انجلـ... في مدينة السينما اجازة العيد ...

ايفون ديكارلو « اجمل وجه في العالم » او شهر زاد التي لها كل يوم شهريار جديد تحكى له قصصها الشائقة البديعة

بوليت جودار المرأة التي اكتشفها شارلي شابلن .. وشارلي شابلن خير من يفهم في النسا، كتبت لآخر ساعة تقول « الى آخر ساعة مع الاماني الطيبة المخلصة لعيد سعيد لكل قرائها »

فيفكا لندفورس .. تقاطع رفيقة عادته .. وتحبها هي الاخرى كثيرة

هـوليـوود في...

هوليوود — لمراسل آخر ساعة :

اكتب لكم هذا المقال في أسبوع عيد الميلاد ... السماء زرقاء كعيون بتي جرابل والشمس في لون شعرها الذهبي والطقس فيه حرارتها وكهرباؤها !

هذه سيارتها البويك البيضاء ... انها تنزل منها وقد أرتدت معطفا بسيطا كالذي ترتديه اي عاملة من عاملات المحال التجارية في شارع فؤاد الاول

ومع ذلك فان سحرها لم يتأثر من هذه البساطة ... لقد تضاعف وأصبح اقوى اثرا من سحرها على الستار .

انها تدخل أحد المحال التجارية ... تعال معي نسر وراءها !

انها توزع ابتساماتها بالعدل والقسطاس على عاملات المحل وخدمه ... وهاهي تقف امام خادم عجوز تسأله عن صحته وعن حال واولاده واحفاده وتدعو لهم بعيد ميلاد سعيد !

... ثم تقف أمام ركن لعب الاطفال وتقتني عروسا ضخمة وتسألها العاملة :

— لمن أرسلها ؟

فتجيب الكوكب باسمة :

— أرسليها لي ... لقد اعتدت كل عيد ميلاد ان أهدى لنفسي عروسا !

وتسمع ضحكة ساحرة ... وتلتفت وراءك باحثا عن مصدرها، فتجد السمراء بوليت جودارد.

انها مصدر من اهم مصادر الصحافة في هوليوود ... اذا التقت بصحفي كانت تحيتها له خبرا هاما !

تعال معي نحيها ... انها تقول ان الذهب بدأ يودع صناعة السينما ... وانه اليوم في التليفزيون ! لقد تعاقدت معها

احدى الشركات على... نظير ظهورها مرة ... التليفزيون ... ما... كل دقيقة واحدة ! ا...

ايضا مع انجريدبرج... ديتريتش وكاترين... ومارجريت سوليفان... وجون فونتين .

وكما يفعل بابا... بوليت في لمح البص... هدايا عيد الميلاد !

تعال نتسكع قليلا... التجاري ...

هل تعرف هذه الا... طفلها ، انها دياناد... حقيقتها تختلف كثيرا... في السينما . انها تب... كفتاة ريفية جاءت ... في عيد الميلاد !



ماري هاتشر .. ليس فيها الا ماتبديه صورتها .. مرح الشابة الفرحة يوم العيد .. واجازة العيد

بتى هاتون .. نموذج حى للدنيا .. الصخب والاصباغ والفوران الدائم الذى لايهدا ابدا ولا يستقر على حال ..

اجمع كل نقاد هوليوود على ان « ديانا دربن » هى النموذج الصالح للفنان الذى ينحت تمثال « الشباب »

آن بلث .. فتاة خجولة ـ او هكذا تلوح على الاقل ـ فى عينيها تطلع الى عوالم مجهولة .. وفى شفتيها ايضا

...يد الميلاد ..

وهذه الفتاة السمراء الساذجة التى وقفت تفاصل بائعة الجوارب النايلون ... هل تذكرها ؟

انها آن بلايث كوكب السينما الفاتنة التى تسحر الشبان وتعيد للشيوخ ذكريات الشباب .

تعال نطلب منها صورة لآخر ساعة ! ...

انها تحمل فى حقيبتها عادة عددا من صورها ... فان التجارب علمت الكواكب الاستعداد لطلبات الجمهور ومفاجآت الصحفيين !

وهذه العيون الواسعة كالفناجين ... لاتقل لى انك لاتعرف صاحبتها ! فعلا . . . انها جوان كرافورد .

انها تحب الحديث عن مصر ... تعال نسالها ان كانت قد تلقت خطابا من احد الشبان المصريين يعرض عليها الزواج

ـ كلا . . . منذ سنين لم أتلق عرضا بالزواج من مصر ... يظهر ان الشبان المصريين يبحثون عمن هن أصغر منى سنا !

وترسل جوان ضحكة ناعمة حزينة وتدعو لنا باجازة سعيدة!

تعال نخرج ...

فما بقى فى المحل التجارى كواكب انطفأن ... او كومبارس يتظاهرن بانهن كواكب !

ولكننا لم نخرج بعد ... لقد استوقفنا سحر غريب وقوام فاتن وعينان فيهما كل معانى الاغراء

انها زينا مارشال !...

تعال نسألها عن حادثتها الغرامى الاخير !

والا بلاش ... تعال نخرج بسلام قبل ان تخرش وجوهنا كما فعلت مع صديقها الانيق !



نبيه العظمة — انطون سعادة — فيصل العسلي — جميل مردم

السياسة في سوريا

أن الاحزاب السياسية في سوريا على تعددها واختلاف مراميها تشترك جميعا في هدفين هما : دعم استقلال البلاد والدعوة الى وحدة عربية حقيقية

الحزب الوطني :

وهو يضم العناصر الوطنية التي عملت منذ فجر النهضة العربية حتى جلاء الفرنسيين ، وله برنامج وضع منذ نحو سنة ويرمي الى تمكين الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتشريعية وغيرها بين أجزاء الوطن العربي ، توصلا الى تحقيق اغراضه القومية على الوجه الصحيح ..

وهو يعد جامعة الدول العربية مؤسسة قومية يعلق عليها آمالا كبيرة .

ويعتبر الحزب الوطني حزبا معارضا لجميع الاوضاع السائدة

واعضاؤه من الاثرياء وقد قاموا اخيرا بتنظيمات حزبية في جميع المدن السورية عندما لمسوا نشاط الاحزاب الاخرى الناشئة

وزعيم الحزب هو معالي نبيه العظمة ، وهو في الستين من عمره ومن اسرة كبيرة ، وشقيق شهيد ميسلون يوسف العظمة، وقد وجه اهتمامه الى القضية الفلسطينية منذ فجرها ، وسافر الى فلسطين عدة مرات ، وقد اخفق في الانتخابات الاخيرة

الحزب التعاوني الاشتراكي :

ويرمي هذا الحزب الى دعم استقلال سوريا على اسس دكتاتورية اشبه بالنظام النازي وقد استطاع ان يضم اليه عددا كبيرا من الشباب السوري الذي يستهويه امثال هذه الحركات اعتقادا منه أنه بوساطتها يتم خلاص البلاد السورية من النفوذ الاجنبي والفوضى الداخلية ..

ويتهم هذا الحزب بالتجائه الى اساليب العنف في محاربة خصومه وخاصة في المظاهرات الاخيرة التي قامت بسبب قضية فلسطين !!

وزعيم الحزب الاشتراكي هو الاستاذ فيصل العسلي عضو مجلس النواب السوري، وقد نال اجازة الحقوق من الجامعة السورية ثم اصبح مفتشا عاما في الميرة (وزارة التموين) ،وتفرغ بعد ذلك للنيابة وترك المحاماة.

وهو خطيب ممتاز ، هادىء الطبع ، ولكنه حاد المزاج .. استشهد والده في الثورة السورية في عام ١٩٢٧

وقد استطاع الاستاذ فيصل ان ينجح في الانتخابات الاخيرة بقوة السلاح .

الحزب الشيوعي :

وهو الآن فلول مبعثرة تطاردها الحكومة ، لان موقفه من قضية فلسطين كان مخزيا ، عندما ايد موقف روسيا من هذه القضية . وقد اصدر الحزب عدة بيانات في هذا الصدد . ومن الغريب حقا ان هذا الحزب بالرغم من انه اصبح فلولا مبعثرة ، الا انه مازال يبذل نشاطا سياسيا قويا يتجلى في اصدار صحيفتين سريتين هما : حياة الشعب ،ونضال الشعب وتطبعان بالبالوظه ..

ومن اهداف الحزب مقاومة فكرة تاليف الكتلة الشرقية بحجة ... الأوسط ، وفتح المجال للاستعمار الامريكي

ومن مراكز الشيوعية في سوريا الجزيرة في أقصى الشمال ، وسكانها مزيج من الاكراد والاشوريين ،والاتراك والارمن .

واكثر المنتسبين الى هذا الحزب هم من الاقليات الجنسية وفيهم عدد كبير من اليهود

وزعيمه هو خالد بكداش ، وهو شاب في الخامسة والثلاثين من عمره خطيب ثوري ، عصبي المزاج متطرف في آرائه ، ملم باللغات الانجليزية والفرنسية والروسية وقد سافر الى روسيا مرتين في عام ٣٥ وفي عام ٣٩ ، وكان عونا للوفد السوري الذي فاوض الفرنسيين في باريس عام ٣٦ واقنع الحكومة الفرنسية بعقد معاهدة مع سوريا .. وبكداش كردي الاصل ، والاكراد في دمشق هم وكر الشيوعية

الاخوان المسلمون

يعتقدون انهم فرع لمنظمة الاخوان المسلمين في القاهرة ولهم ثلاثة نواب في البرلمان والواقع ان مبادئهم ترجمة سورية ركيكة لمبادىء الاخوان المسلمين في مصر ومن أهدافهم الرجوع الى احكام القرآن ، وقد قاموا بعدة حملات ضد التبرج ... والسفور كما كانوا يهاجمون السيدات السافرات ويلوثون ثيابهن بالبيض والطماطم والحبر .. وقد قاومتهم الوزارة السابقة التي كان يرأسها المرحوم سعد الله الجابري .. وللحزب نشاط واسع في الاوساط الشعبية وزعيمه هو مصطفى السباعي صاحب جريدة المنار

والشيخ السباعي رجل في الخامسة والثلاثين وهو خطيب ، يضع على راسه العمامة ، ويلبس القفطان وقد اشترك في معركة فلسطين ، ومالبث ان عاد بعد ثلاثة ايام من الجبهة ومازال يلبس حتى الآن الملابس العسكرية

الحزب السوري الاجتماعي :

زعيمه انطون سعادة ، وهو الذي اتهمته الحكومة اللبنانية ، بالتعاون مع الملك عبدالله ،والسعي لتحقيق مشروع سوريا الكبرى . ومن الغريب ان رئيس هذا الحزب لبناني الجنسية ، ومع ذلك يدعو الى وحدة سوريا باقسامها المختلفة بحيث تمتد من جبال طوروس شمالا الى قناة السويس والبحر الاحمر في الجنوب ، وتشمل شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ومن البحر السوري في الغرب ، شاملة جزيرة قبرص الى خليج العجم في الشرق !!

ومعنى ذلك أن سوريا الحديثة تشمل في نظره سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين وجزءا من مصر ، وقد ضم العراق اخيرا الى احلامه !!

ومن مبادىء الحزب فصل الدين عن الدولة ، ومنع رجال الدين من التدخل في شئون السياسة والقضاء ، وازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب واعداد جيش قوي ، والغاء الاقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي

وغرض الحزب اقامة نظام جديد يؤمن مصالح سوريا ويرفع مستوى حياتها والسعي لانشاء جبهة عربية

ويقلد الحزب في تنظيماته الاحزاب الفاشية في اوربا ، حتى انه اتهم قبل الحرب بالتعاون مع ايطاليا ، كما انه كان في سياسته العامة قبل الحرب ايضا يؤيد سياسة فرانكو وهتلر

حزب البعث العربي

يضم نخبة مختارة من الشباب المثقف القومي المتحمس ، ولكنه ضعيف وذلك يرجع الى ان اكثر المنتسبين اليه من طبقة الموظفين ولما كان الحزب معارضا لسياسة الحكومة فان هؤلاء الاعضاء مضطرون بحكم عملهم وحرصهم على وظائفهم أن يتستروا ولذلك كان نشاطهم محدودا ، وكثيرا ما حاربتهم السلطات فاقصت المتطرفين منهم الى مناطق نائية

وزعيم هذا الحزب هو ميشيل عفلق ، وهو في الثلاثين من عمره ومدرس بمدرسة ثانوية في دمشق وهو كاتب قدير ، ومفكر حر كان يعتنق اولا مذهب الشيوعية ثم كفر به .. وفصل أخيرا من المدرسة لانه كان يدعو الى الالحاد وقامت مشادات حامية بين أشياعه وبين الاخوان المسلمين كادت تتطور الى معارك دامية .. وهو في الحقيقة حزب ثقافي يحاول الدعوة الى ابعاد المؤثرات الدينية من حياة الفرد

وقد رشح زعيم الحزب نفسه للنيابة اخيرا ولكنه فشل

وقد حكمت عليه المحكمة اخيرا بالسجن ثلاثة اشهر لانه اصدر بيانا شديد اللهجة اتهم فيه الحكومة بالتفريط في حق فلسطين والتهاون في الضرب على ايدي الصهيونيين ، كما اتهمها بالعمل على الفوضى المتفشية في البلاد والرشوة والوساطة .. !

الحزب الجمهوري :

ويطلقون عليه اسم حزب القصر ، وقد بدات فكرته في الظهور قبل انتخابات عام ١٩٤٦ فقد اجتمع عدد من النواب من مؤيدي سياسة جميل مردم بك وقرروا فيما بينهم انشاء هذا الحزب

ومن اهداف الحزب الاولى التعاون العربي في ابعد صوره . وليس للحزب أي برنامج داخلي واضح بالرغم من أن زعيمه الفخ[م] جميل مردم بك كان ينادي وهو خارج الحكم بوجوب اعلان الاحزاب السياسية برامجها قبل تاليفها !

ورئيس الحزب الان هو معالي محمد العايش ، وزير الزراعة وهو في الخامسة والخمسين من عمره وان كان يبدو عليه انه لا يتجاوز الاربعين ومعاليه من كبار الملاك ، وهو لا يحمل شهادة عالية .

حزب الشعب :

كان مؤلفا من ٤٣ نائبا أغلبهم من نواب الشمال ، وكان يطلق عليه اسم الكتلة الدستورية ، وفي ٥ اغسطس ٤٨ اعيد تنظيمه في برنامج وانضم اليه عدد كبير من غير البرلمانيين ولذلك أطلق عليه اسم حزب الشعب .

وزعيمه هو نائب حلب الاستاذ رشدي الكيخيا وهو في الثالثة والاربعين من عمره ، يميل الى التانق في ثيابه ، يعد من كبار الملاك في سوريا ، وهو من أصل تركي

شهدت له قبة البرلمان عدة صولات وجولات ومن أعظم تكتيكات الحزب السياسية مقاطعته للجلسة الدستورية التي اقسم فيها فخامة الرئيس شكري بك القوتلي اليمين الدستورية عقب انتخابه لسوريا للمرة الثانية

وقد بدأ الحزب بداية قوية . وكان ينتظر له اثر بعيد في تقرير سياسة سوريا الداخلية .

ولكن الخلاف ما لبث أن دب بين اعضائه .

والحزب الآن نحو ٢٧ نائبا ، وهو من المعارضين المتطرفين لسياسة الحكومة والقصر .

عشت في باريس بثمانية جنيهات

« جورج ابيض »

في يوليه عام ١٩٠٤ تحقق حلمي بالسفر الى باريس كعبة الفن والجمال — في ذلك الوقت — لدراسة فن التمثيل على نفقة الخديو عباس

وقبل السفر بأيام مثلت أمام سموه ، وسألني عن المبلغ الذي أطلبه لهذه الرحلة ، فترددت قليلا في الاجابة ، لانني خشيت ان اذكر رقما كبيرا ، فيمتنع عن دفعه ، ويأمر بالغاء سفري وبذلك ينهار صرح آمالي ، الذي شيدته في سنين ، فما كان مني الا أن طلبت مبلغا متواضعا وهو ثمانية جنيهات في الشهر

وبهذا المبلغ البسيط الذي لا يكفي الآن لقضاء يوم واحد في باريس ، عشت فيها عاما كاملا من أسعد أعوام حياتي

فقد أقمت في غرفة صغيرة في فندق روسيتي بجوار الاوبرا ، اي في قلب العاصمة ، بعشرين ...

وقتـذاك من الذهب — وكانت الوجبة الواحدة بالرغم من أنني أحب الاكل لا تكلفني أكثر من فرنك واحد

أما طعام الافطار فقد كان رخيصا جدا ، اذ أنني كنت أذهب الى أحد المقاهي في الصباح ، وأتناول فيه افطاري من الشاي واللبن والزبدة والبوريك بمبلغ لا يزيد على ثلاثة صلدي أي بما يقدر بثمانية مليمات !!! (الله يرحم زمان !!)

وزار باريس في العام التالي سمو الخديو ، فاحتفلت بمقدمه وأقمت له حفلة تمثيلية في فندق استوريا في الشانزلزيه نالت اعجابه السامي

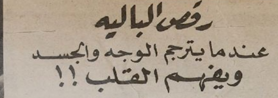
وبعد انتهاء الحفله استدعاني وسألني عن حالتي ، فشكرت لسموه عطفه علي ، وقلت له : انني بادويك مكفي نفسي بال ٨

فسألني : وعايش بيهم ازاي؟

فذكرت لسموه الطريقة الاقتصادية المثلى التي أعيش بها ، فقهقه ضاحكا ، وأمر ياوره الخاص بالكتابة الى الخاصة الخديوية في مصر ، لكي ترسل لي ستة عشر جنيها في الشهر بدلا من ثمانية

ثم ارتفع هذا المبلغ مرة أخرى الى أربعين جنيها ذهبا عدا الهدايا الثمينة التي كان يبعثها الى الخديو من مصر ، وذلك عندما زار باريس عام ١٩٠٧

والآن ستسألني كيف عشت بالاربعين جنيها في باريس بعد أن كنت أعيش بثمانية فقط فأقول لك : لقد عشت عيشة مليونير!!



عندما يترجم الوجه والجسد ويفهم القلب !!

روزلا هايتوار فى رقصة سباستيان

رقص البـاليه فن لا يفهمه الجميع ولا يستسيغه كل الناس . . . انه بين الفنـون مرحـلة سامية من مراحل التعبير . . . وهو مع ذلك اقدم مراحـل التعبير،انه تعبير بالوجه والجسد وقد عرف الانسـان التعبير بالوجه والجسد قبل ان ينطق اللسان وقبل ان تخترع الحروف وقبل أن تستعمل الكتابة ، كانت صلوات الانسـان القديم قصات رائعة من رقص الباليه . . . كانت يداه ترتفعـان الى اسماء التى لا يعرفهـا ، وكان وجهه يتجه فى خشوع الى الافق الذى لا يدريه ، وكان جسـده ينحنى فى انكسـار امام جلال لا يدرك مداه . . ثم يسير ضاربا فى الارض باقدامه . . ضربات ثقيلة تنطق باليـ والحـ ة ، والخوف احيانا . . ـ على الارض مستلقيا اعياء من ـارة الابتهال . . .

تامارا تومانوفا فى رقصة بحيرة البجع

ثم صاحبته فى صلواته د الطبول . . ثم استعان بمز ينظم حركاته . . ثم نطق لسـ فغنى مع الجسد المبتهل . . عبر اللسان عن كثير من حركا الوجه والجسـد . . ثم أصب اللسان وحده أداة الابتهال .

جورج سكيبين

لكن رقص الباليه ظـل مع ذلك أداة التعبير . . . أدا التعبير حين تعجز الحواس عن التعبير . . ظل اللغة التى تفهمها العين وتنقلها الى القلب ، ومن ثم لجات اليه الموسيقى لينقـل افكارها التى لا تعيها الاذن . . ولجااليه الشعر لينقل سطوره التى لا يدركها الفهم . ولجأت اليه الحيـاة نفسها لينقل اسمى معانيها حين تعجز الموسيقى ويعجز الشعر . .

هذا هو رقص الباليه . . فيه، كما يقول أرنولد هاسكل ،«تتكلم الموسيقى الى الراقص او الراقصة، فيترجمان حـديث الموسيقى للجمهور » . . .

وليس كل رقص الباليه ترجمة موسيقى . . انه احيانا موسيقى بذاتها . . آلات أوتارها اقدام . . ومفاتيحها وجوه وعيـون . . وانغامها خطى واشارات . . .

ان وراء كل رقصة من رقصات الباليه دائما كفـاءات ومواهب لا تراها . . . ولكل رقصة قصة، وتعـ ـال معى الى مسرح الاوبرا لنشـ ـد باليـه مونت كارلو فى موسـ ـه ، تعال نرى أين تكون الكفا ـ والمواهب تعال نسمع قصتـ ـتر ويهما الاقدام والاجساد وتشـ ـك فى روايتها الوجـوه والعيو . انى احـذرك من الموسيقـ الباليه ! ! انها ليست لك وانمـ ـاقص والراقصة . . هذا الموسـ ـار الواقف فوق منصته كانه قائد المركيز دى جيفاس . . انه قا فعلا . . انه لا يقود فرقة الموسيقى وانما يقـود كل جسد وكل قدم . . كل جارحة على المسرح تتبع اشارته . . ان المركيز دى جيفاس مدير الباليه رجل وهب حياته وماله الوفـير للفن . . انه يدفع من جيبـه ماتخسره الفرقة - وقلما تربح فرقة باليه فى العـالم دون اعانة حكومة أو شخص غنى كالمركيز . . قالت عنه الاوبزرفر عندما زار بفرقته لندن وعمل على مسرح « كوفنت جاردن » انه « رجل نبيل وهب نفسه لأنبـل فن فى الوجود » . . . لقد بدأ الرقص . . . وبدات القصة . . قصـة يرويها الباليه للاعين . . ان اسم الرقصة بحيرة البجع . . واسم الفصل الذى تراه هو البجعة السوداء . . ان هذه الراقصة تروى القصة هى «اينيرى باجافا» أصغر راقصة فى الفـرقة ، فى السادسة عشرة من عمرها ولكنها تلمع كنجم كبير . . . ان بحيرة البجع لحن خالد لتشيكوفسكى روى فيه قصة تترجمها الاقدام والوجوه ، وعند ما تنزل الستار ستدرك نك وعيت بقلبك مانقلته اذناك . . لسوف تقول كما يقول فاليرى : ان هناك معانى لا تحتملها الالفاظ . . ولهذه المعـانى خلق الباليه » . . .

ان القصـة الثانيـة تدعى « سبستيان » ، قصة موسيقية وضعها جيان كارلو ، موسيقار ايطالى خلق القصـة فخلقت القصـة مجـده ، انهـا كالقصة السـابقة قصة عواطف واحاسيس لا تدركها الالفاظ . . ان الراقصة التى تراها مزيج من دماء قـارتين أب أمريكى وأم اسبانية . . ان روزيلا هايتوار فى قصة سباستيان تمثل الروح المرحة فى الجسد المثقل بالحياة.

انى أدعك تشاهد الرقص على مهل حتى يبرز وجه جديد . . وجه يلفت نظرك فى رقصة رائعة هى « زواج اورورا » انها قصـة موسيقية لتشايكوفسكى والوجه الـذى تراه هو وجـه « تامارا تومانوفا » ، وجه يعرفه العـالم كله ، انها تلميذة بافلوفا . . رأتها فى سن السابعة وتبعت خطـاها . . ان تامارا تومانوفا ستصل . كما يقول النقاد الى مكانة بافلوفا لو انها كانت اقل اجهادا وعمـلا . . كانت منذ أيام فى امريكا . . وبعد القاهرة ستمضى الى أوروبا . . ثم الى أمـريكا . . وهكذا لا يترك لها المجد لحظة للتنفس . . انها تخطو بين قارات الدنيا بنفس الرشاقة التى تخطـو بها على المسرح . . .

وليس كل الباليه فتيات . . ان فيه اكثر من راقص . . او راهب على الاصح . . فى معبـد هـذا الفن القاس . . جـورج سكيبين احد هؤلاء الرهبان . . ان قصص الباليه كقصص الحياة يظهر فيهـا الرجل احيانا . . ولكنه لا يظهر دائما . . لسوف ترى اندريه فى رقصات بارعـة فتعرف ان الرجل يرقص احيانا فى رشاقة المرأة . . .

صلاح ذهنى



بنفس قماس « اجوب » . .

اتيرى باجافا

شعاع من النور في حياة الراهبات

ان الباعث الاول على نشأة الرهبنة وحياة الاديرة فى المسيحية ، هو الاضطهاد الوحشى الذى لقيه السيد المسيح والحواريون وكل من اعتنق دينه فى عهد الامبراطورية الرومانية فى دور انحلالها .. وقد كان الاباطرة حريصين على اعلان هذا الاضطهاد فى أوسع دائرة ممكنة ليكون درسا وعبرة لكل من تحدثه نفسه باعتناق المسيحية، او على الاصح بارتكاب «الجريمة» التى استحق من اجلها المضطهدون ما يحل بهم من عقاب .

ولم يكن امام اتباع الدين الجديد ، ازاء هذا الاضطهاد الفاجر ، سوى ان يعتزلوا المجتمع المتوحش الذى رحب به وصفق له ... وهكذا هجر المؤمنون بالمسيحية حياة المدن بما فيها ، ومن فيها ، والتمسوا لهم خياما او كهوفا فى الصحارى والجبال يقيمون فيها لعبادة الله. واستنزال رحمته بالمؤمنين ، ونقمته على الجاحدين ..

وهكذا ولدت الرهبنة فى المسيحية . فلما تكاثر عدد المسيحيين وتفرقوا جماعات ، اخذت كل منها تبنى لنفسها ديرا او دارا متواضعة للعبادة يحيط بها سور ضخم يدرأ عن سكانها عدوان المعتدين ...

ونظمت الاديرة بمرور الزمن. ووضع للرهبنة نظام دقيق، وفتح المجال فيها للنساء .. ولكن نظامها كان وما زال قائما على امتحان عسير للنفس لا يجتازه الا عدد قليل ..

وتبدا طالبة الرهبنة اولا بالالتحاق بالدير مدة تحت التجربة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنة .. ثم تبدأ المرحلة الثانية ويسمونها المرحلة الابتدائية ، وفيها تتمرن على تثقيف النفس وتطهيرها حتى تصبح أهلا لدعوتها الى الرهبنة فى نهاية هذه المرحلة فاذا صممت عندئذ على رغبتها نظر فى طلبها ، ونذرت نفسها سنة تذهب خلالها الى المدن والقرى لمساعدة المحتاجين ، ومواساة المحرومين والبائسين ، ثم يتجدد هذا النذر عاما بعد عام عشر مرات ، تسأل الراهبة فى ختامها عما اذا كانت مصممة على الرهبنة ، فاذا كان الجواب – كما يحدث غالبا – بالايجاب ، قبل طلبها ، واقيم لها حفل خاص تنذر فيه نفسها للرهبنة مدى الحياة.

والراهبة عندئذ ان تختار: فأما ان تظل داخل الدير تتعبد وتصلى وتطلب غفران الله لخطايا البشر ... واما أن تكون راهبة عاملة، فتصبح مدرسة او ممرضة ، أو مشرفة على ملجأ للايتام .

ويسيطر التقشف سيطرة تامة على حياة الراهبات ، وتفرض عليهن الطاعة العمياء للرئيسات ، ولكل منهن قسم صغير من عنبر النوم كل ما فيه سرير صغير ودولاب متواضع .. وعلى راس كل سرير صليب وصورة للسيدة مريم العذراء . ولا يسمح للراهبة بالخروج وحدها بل يجب أن تصطحب اخرى معها ، ولا يجوز لها باى حال أن تقضى الليل خارج الدير أو المكان الذى تعمل فيه ، والا تعرضت لاشد العقاب

أما القصة التى وراء كل راهبة من هؤلاء ، فهى سر مغلق قلما تنفرج عنه شفتاها حتى يدفن معها ... فهناك قصص الحبيب الغادر ... وقصص الوفاء النادر لحبيب راحل ... وهناك قصص المرض العضال، والصدمة النفسية العميقة ...

وهناك مثلا قصة ، الاخت أوجستا ومئات من أمثالها ... لقد كتبت عليها الرهبنة وهى بعد فى عالم الغيب ! ان مصيرها قد تقرر قبل ان تولد ... لان امها نذرتها لله .. وأوجستا مؤمنة بالله .. فهى تتقبل هذا النذر راضية قائلة أن الخير فيما اختاره الله ...

وهناك مثلا الاخت مارى التى فقدت كل ذويها فى حادث انقلاب سيارة فى لبنان .. ولم ينج من الحادث سواها بعد تشويه وجهها وبتر ساقها .. لقد وجدت فى الدير مأواها وملاذها الاخير ..

ان فى انحاء الدير – كل دير – لوحات صغيرة معلقة لتقرأها الراهبات اينما جلسن ، واينما ذهبن .. لوحات كتبت عليها كلمتان ! « اصبرى يانفس ! »

ومن هاتين الكلمتين تستمد الراهبات أساس فلسفتهن ... كما يستلهمن القوة والشجاعة والنور الغامر بين ظلمات الدير ..

الراهبات يشرفن على تعليم الجيل الجديد دينيا وثقافيا



↑ تعليم الكواء ..

← اصبرى يانفس ... فلسفة الراهبة فى حياة الدير



الراهبات فى جلسة يتجاذبن اطراف الحديث



فكرة تاليف الكتله الشرقية

ابتكار ثوب النيل والأهرام وابو الهول

« بقية المنشور على صفحة ١٠ »

كثير من الاصدقاء بأن أؤجل هذه الزيارة بحجه ان الوقت ليس مناسبا ... ولكن الفن لا يحسب حسابا للظروف ولا يضع الظروف فى حسابه ... هكذا قلت لنفسى ... لقدجئت الى هذا البلد معجبة به ... ولقد أحسنت بمجيئى ... ان هناك اشياء كثيره توحيها زياره هذا البلد ... اشياء كثيرة يتعلمها الانسان من هذه الزيارة فى زيادة ذوقه الفنى .. اننى اقضى اغلب ايامى فى المتحف المصرى ... اشاهد معجزات مصر القديمة وقداخرس جلالها لسانى .. المجوهرات والحلى ... والملابس والاثاث . . . وتصفيف الشعر ... لقدصنع أجدادكم كل شيء .. وكل ما نفعله نحن منذ قرنين ان ننقل عن هؤلاء الذين وضعوا أسس كل الفنون ... وضعوا اسسا تمتاز بالكمال والدقة ..لامجرد اسس فيها عيوب الفن البدائى ... لا ... ان كل مافعلوه كان دقيقا كاملا .. اننا نقلدهم واعترف باننا لم نصل بعد الى ماوصلوا اليه . . . لكم اتمنى أن اغلق على نفسى باب أحد المتاحف ومعى قطعة من قماش ومعدات الخياطة وفتاة اقيس عليها ... ثم أستوحى هذا الجو وما يحيط بى لاصنع شيئا ... جديدا .. ان كل شيء هنا قد خلق ليوحى بافكار



فستان الثق لبعد الظهر من الساتان الرمادى الفاتح ..

فستان من الصوف الاسود للصباح.. وطرف الجاكتة من جلد النمر وهو موضة هذا الموسم .

ان هذا « التايير » يصلح لكل المناسبات لسهولة ارتدائه .



بنطلون من القطيفة السوداء المحلى بالفضة .. انه ثوب جميل ولكنه لايصلح لكل مناسبة ..



تايير من الصوف الساتان المطرز باللون الاسود .. انه يشبه الزى الرسمى للضباط المجريين الذى يعجب النساء..!



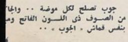
يجب على كل سيدة أن تحتفظ بمثل هذا الفستان فى « دولاب » ملابسها فهو يصلح للصباح وبعد الظهر والمساء ..



فستان من « التافتا » السوداء التى تميل الى اللون الاحمر .. ان أناقته فى تاثير اللون ولكنه فى غاية البساطة .



فستان من قطعتين .. من الصوف الاسود وطرفه من الفرو «الاستراخان»..



جوب تصلح لكل موضة .. والجا[ketta] من الصوف ذى اللون الفاتح ومـ[...] بنفس قماش « الجوب » ..



الاول من اليمين : ثوب من الساتان رمادى الفاتح وتحته « جونلة » من قطيفة السوداء .. وعلى فتحة الصدر ربط من القطيفة السوداء مطرز بالخرز



ثوب جميل للسهرة من « التل » البنى الفاتح (بيج) والدانتلا السوداء .. والقبعة محلاة بريشة الفردوس .. ؟!

أثواب السهرة من وحى مصر

...الطبيعة السهلة التى يعيش عليها الناس ... الطريقة التى تحبك بها المراة ملاينها ... النيل نفسه يبدو كثوب جميل متجدد الالوان ... ان اول ثوب سأصنعه عندما اعود الى باريس سيكون من وحى النيل وسيحمل اسم النيل ..

لقد كانت مصر دائما فى مخيلتى ... لقد ابتكرت موديلا اسميته « الاهرام » وموديلا آخر أسميته « ابو الهول » ، ولسوف يتمم ثوب النيل هذه المجموعة ... مجموعة الازياء التى توحيها الى مصر ...

وتنهدت مدام جرمين وقالت: ان الوقت قصير . . . كم كنا نتمنى لو مكثنا فى هذه الحديقة وقتا اطول ... لكن لابد ان نذهب الآن ... لنستعد للعرض هذا المساء ...

وبعد ان التقطنا صورة اخرى لمدام جرمين، هذه المرة بالطربوش ... وبعد ان ربتت بيدها على احجار تمثال الاسد على سور الحديقة .. غادرت مدام جرمين وفتياتها الاربع الحديقة ... الى الفندق ان امامهن عملا طويلا ... بعد الغداء الخفيف ... وتصفيف الشعر ... ثم التدريب على الاستعراض

« فستان الاهرام » من الساتان فى لون السماء بالليل ..

ان مدام جرمين لوكونت كانت تستوحى أزياء مصر القديمة قبل ان تجيء الى القاهرة .. !



ان الساتان الاخضر والاحمر فى هذا



فستان هادىء وانيق .. من «المواريه» الاخضر القاتم والساتان .



واسم هذا الفستان « مدام ريكامييه » الحسناء التي اشتهرت بجمالها وفتنتهافى



تفاحة .. على شجرة الجيران

عن : ميشيل بروفان
بقلم : فرج جبران

هو ... وهى !

هو : الكاتب الالمعى الذائع الصيت صاحب الجاه والثروة
هى : سيدة متزوجة حسناء فى الحلقة الثالثة من عمرها ، من سيدات المجتمع
المكان : منزله الفاخر الأثاث .

هو (يفتح الباب) : أخيرا .. أنت !

هى (لاهثة) : نعم .. أخيرا أنا ! ولكننى كنت على وشك التخلف فى اللحظة الاخيرة !

هو : بعد كل هذه الوعود ..

هى : ولكن العقبات كثيرة ياعزيزى .. ومنها مايحول دون تنفيذ الوعود ...

هو : انك مضطربة .. فاجلسى هنا لتستريحى .. (يمسك بيدها)

هى : نعم ... أنا مضطربة حقا فاننى ماكدت أغادر السيارة حتى أخذت أعدو بكل قواى .. وقد وجه الى حارس الباب نظرات حادة وأنا أدخل المصعد ... هل هو من بوليس الآداب ؟

هو : لا ! لا تخافى شيئا ! والآن خبرينى .. ما الذى كاد يحول بينك وبين التنفيذ ؟

هى : انه زوجى ... فقد اعتذر عن الخروج فى آخر لحظة وكان يجب على أن أجد مبررا لكى أخرج ... ولم يكن من السهل أن أعثر على المبرر الذى يقتنع به ..

هو : شكرا لك ! والآن هل لك أن تتخلصى من معطفك ومن قبعتك ... وأن « تأخذى » كامل راحتك !

هى : لايمكن أن آخذ كامل راحتى الا بعد أن نتحدث مليا !

هو : سوف نتحدث قدر ماتشائين ولكن أرجو ألا تعتبرى نفسك فى زيارة ...! انك لست فى منزلى ، بل فى منزلك !

(يعاونها على خلع معطفها وقبعتها)

هى (تنظر من حولها) : انه جميل جدا ... منزلى !

هو : هل يعجبك ؟ انه منزل متواضع .. ولكننى زينته ترحيبا بك ... فهل لك أن تتفقدى حجراته بصفتك ربة الدار ؟ (يقودها برفق) من هنا ... الصالون ! ومن هنا حجرة النوم

هى : وهذه الحجرة ... الى اليسار ؟

هو : انها حجرة مكتبى ..

هى : آه ! يالها من حجرة دافئة ... وهذه النار التى تشتعل فى المدفأة ...

هو : وهذا المقعد الوثير المريح ... هل لك أن تجلسى عليه ..

هى : اننى أرحب بهذا الدفء

(تجلس على المقعد الطويل الوثير وتتكىء على بعض الوسائد المتناثرة هنا وهناك على المقعد وتمد قدميها لتلتمس الدفء من الحرارة المتصاعدة من نار المدفأة)

هو (يجلس على الارض قرب قدميها وينظر اليها باعجاب) : ان ثوبك جميل جدا ! كما أن لونه يناسبك تماما !

هى : نعم ... نعم ! أراك تدنو من المرحلة الهامة ! فأنت تتحدث عن الثوب أولا لكى تتبع ذلك بالحديث عما تحت الثوب!

هو : كلا! ليس هناك مايدعونى الى العجلة فاننى أقتنع بلحظة من

الرجل اذا أحب امرأة مدة طويلة من العمر ، فتناولتها أحلامه ، ثم امتلأ قلبه أملا عندما عرف أنها تكن له قليلا من الحب .. ليشعر بأنه قد وصل الى أقصى مايصبو اليه عندما يراها أمامه ... على استعداد لان تحقق له أمل حياته المقدس ...

هى : المقدس أم المحرم ...

هو : المقدس لانه حرم عليه! هذا هو ما أراه فى زيارتك لى .. فقد أنرت هذا المنزل بحضورك

هى : يالك من شاعر ... هل هو الحب الذى أجرى هذه الكلمات على لسانك ؟

هو : هل لديك شك فى هذا؟

هى : نعم ! اننى لا أزال أشك ... فلقد قلت لى حتى الآن أشياء جميلة جدا ... وكلما قابلتك بدا لى أنك شخص يحب ويرغب فيمن يحب ، ولكن هؤلاء الذين يرغبون فقط — دون أن تكون فى قلوبهم ذرة من الحب — يمثلون نفس الدور ... فكيف يمكن أن أميز بين الاثنين ؟

هو : اذا كنت لا أجد كلمات أخرى فيخيل الى — على كل حال — انى عبرت لك بوضوح عما يخالج قلبى ...

هى : اذن فأنت تحبنى .. حقا ؟

هو : اننى أحبك بكل جوارحى!

هى : تحبنى حب الرجل المستعد لان يهب المرأة كل شىء وأن يضحى بكل شىء من أجل حبه ؟

هو (مضطربا) : نعم !

هى : اننى أهتم بهذا لانى أخشى ألا يكون حبك غير نزوة فانك يا سيدى الاستاذ لم تكن حسن السمعة وهم يقولون عنك انك دائم التقلب ، سريع التغير تسأم بسرعة ممن تفوز بها .. لك روح فراشة هائمة ! انهم يقولون أن الحب حرفتك وان كثيرات غيرى قد مررن من هنا .. وأنا لا أريد أن أكون «ثمرة» تضيفها الى سلسلة غزواتك القلبية ولا تكون — بعد أن تغادر هذا المنزل — غير تذكار مايلبث أن يتبخر كما تتبخر الرائحة الجميلة ! واذا كان قد خطر ببالك أننى قد أكون واحدة من هؤلاء فانك لاشك أخطأت التقدير ...

أفكر فى شىء من هذا! ..

هى : (بعد لحظة تفكير) : — اعتقد انك مخلص فيما تقول ، ولكنك لاشك تلتمس لى العذر فيما قلت لاننى أود أن أكون مخلصة أنا الاخرى أواجه المسألة على حقيقتها ..

هو : (دهشا) : أية مسألة ؟

هى : قد تكون سمعت شيئا عنى ... ربما بلغك بعض السوء مما يتقولون به على .. أجب .. وكن صريحا !

هو : نعم ... يدعى البعض أنهم رأوك مع رجل .. أو اثنين!

هى : حسنا ! استمع الآن الى ما أؤكد لك وهو أنه لو تحقق مانفكر فيه نحن الاثنين فسوف تكون أول صديق لى ... وأنا أؤكد لك ذلك !

هو (متأثرا) : ياعزيزتى !

هى : ان هذا هو الواقع .. ولى آراء غريبة فى هذه الصداقة لان زواجى يجعلنى لاأقر الكذب .. ولا القسمة ! وهذا هو كل ماكنت أود أن أقول لك : فاننى عندما أعود الى منزلى هذا المساء ، بعد أن تتوطد أواصر الصداقة بين قلبينا ، سأعترف بكل شىء لزوجى

هو (مرتعبا) : ولكن هذا جنون !

هى : كلا ... ليس جنونا ! بل هو الاشمئزاز من الخداع والنفاق . وسأعترف لزوجى بأنك أصبحت صديقى واننى وهبتك قلبى ..

هو : ولكنك لو فعلت هذا فانه سيقذف بك من النافذة وسوف ينهار منزلك ...

هى : هذا لا يهمنى ... اذ لا ولد لى ، والمهم فى هذه الحياة هو العاطفة .. فانها كل شىء !

هو : ولكنه سيحاول الانتقام منى ... وستكون فضيحة !

هى : ولكنك ستدافع عنى !

هو : وبعد ... فالى اين تذهبين لو حدث هذا ؟

هى : سأحضر الى هنا — الى منزلك ، مادمت تحبنى . وسأبقى معك .. لأن هذا هو الوضع الطبيعى ...

هو (مبتعدا عنها) : الوضع الطبيعى ! ... احسب انك غير جادة فيما تقولين يا عزيزتى !

هى (تنظر اليه) : يخيل الى انك لا تقصد الا ان تخدعنى ..!

هو : كيف يمكن أن يخطر هذا

هى : اذن فاننى أطرح عليك المسألة مرة أخرى ... فاما كل شىء واما لا شىء ! أنت تحبنى ، وانا احبك ... اذن فالوضع الطبيعى هو أن اترك الآخر واجىء اليك ...

هو (منزعجا) : ولكن هل كل امرأة تحب فى هذا البلد لها مثل آرائك الغريبة ؟

هى : اننى اختلف عنهن ... المسألة بسيطة جدا ! دعنى اذن ولا تأخذنى !

هو : ولكن ماذا تكون نتيجة هذه الطريقة لو عمت ؟ ان معناها الا يكون هناك حب !

هى : ويا لها من نكبة !! ان طريقتى تلخص فى أن الحب يجب أن يكون مقصورا على شخص واحد وكليا .. وفى هذه الحدود فقط أسمح للمرأة ان تهب نفسها للرجل . اننى أتبين جيدا الآن ان رأيى لا يتفق مع رأيك فى هذا ... اذا فليبق كل فى مكانه ...

هو : لا يمكن أن تجدى رجلا واحدا فى كل مائة .. أو فى كل ألف يمكن ان يقبل نظريتك هذه !

هى (تغادر مكانها) : ان هذا معناه انك لست هذا الواحد فى المائة ! وان فى امكانى الآن ان اغادر هذا المنزل !

هو (ممسكا بيدها) : ان هذا عبث أطفال يا عزيزتى ! وانا احبك !

هى : اننى بالنسبة لك كالتفاحة التى تأكلها مع أنها من نصيب الجيران الذين يتعهدون شجرتها!

هو : أرجوك ... اننى احبك !

هى : وهذا ما أريده .. هل توافق اذن على أن أبوح له بكل شىء ؟!؟

(تبدر منه حركة تدل على الغضب ثم يستغرق فى صمت عميق)

هى (فى هدوء) : أرجوك أن تأتى الى بمعطفى !

هو (يأتى به) : يا للخسارة !

هى (فى سخرية) : لا اعتقد ان هناك خسارة !

— ٢ —

(استعدت هى للخروج فارتدت معطفها ووضعت قبعتها على رأسها وسارت نحو الباب وعلى فمها ابتسامة غامضة)

هو (وقد لمح ابتسامتها) : لا شك انك ستقولين عنى بعد ان تغادرى هذا المنزل اننى يوسف الصديق !

هى : كلا يا صديقى ! هل تعرف معنى الاختبار ؟ ان هذا اختبار بسيط وضعته لك ... وهو وسيلة ناجحة دائما ... لا تخيب أبدا !

هو : ماذا تقصدين بدائما ..

هى : نعم دائما فقد اخبروك انهم رأونى بصحبة رجل أو اثنين وقد زرتهما زيارات خاصة وانا حسنة النية ، بل ربما كنت احسن النساء نية ... ولكنى وضعت لهما نفس هذا الاختبار ... وعدت من عندهما كما اعود الآن من عندك ...

هو : الا يمكن أن ينجح احد فى هذا الاختبار ؟

هى : ان الذى ينجح يجب ان يكون اكثر دهاء منى .. فيقبل التجربة .. ويعرف أن المرأة لا يمكن ان تبوح بما وقع لها .. (تبتسم له) ... والآن الى اللقاء يا سيدى الاستاذ ... وأرجو الا اكون قد أغضبتك .. اطفىء هذه النار التى تشتعل فى المدفأة فلم تعد لها فائدة ..!

طلاق نجمة سينمائية

تم طلاق النجمة المشهورة رجاء توفيق من زوجها الوجيه الاستاذ محمود حمدى ، وستستمر فى عملها بالكيتكات



نريد قانونا .. يحرم بناء المعابد !

شكرا للتابعى .. لقد قرأت كلمته الاخيرة عن بناء المساجد التى هى « مظهر يشير الى قوة المسلمين والى مكانة الاسلام » فأيقنت أن الاسلام يصفق بكلتا يديه للكلمة العاقلة التى كتبها التابعى الملهم .

لقد ورثنا عن المماليك وأمراء مصر الذاهبين حمى بناء المساجد والمبالغة فى تشييدها .. أولئك الولاة الذين شادوا فى نوبة من الشعوذة والتنافس آلاف المساجد .. ولم يتركوا لنا مصنعا واحدا ولا مستشفى واحدا ..!!

ومن المؤسف أن تظل عقليتنا اليوم هى عقلية أولئك بالأمس .. فكل من يريد أن يخلد ذكراه .. أو يرضى مولاه .. يبنى مسجدا فى أمة كاد عدد مساجدها يزيد على عدد سكانها .. كأن الله لن يرضى « وكأن التاريخ لن يذكر الا المساجد وبناتها .. هذا فضلا عن المبالغة فى تشييدها مبالغة جعلها الرسول آية من آيات ضعف المسلمين وانحلالهم اذ قال « لا تزال أمتى بخير مالم يزخرفوا المساجد ، ويتباهوا بها » .

اننى أفتى بأن أى مسجد أو كنيسة يقام قبل أن نبلغ حاجتنا من المصانع والمدارس والمستشفيات ليس فى صالح الامة وحاجة الملايين ..

بل وأدعو الى اصدار قانون يحرم بناء المعابد فى بلاد اتخمت بمعابدها الكثيرة حتى نتقرب الى الله ببناء مانحتاج اليه .

منذ أعوام قرأت خبرا عن بعض دول أوربا فحواه أن لكل ثمنين الفا من سكانها كنيسة ، ولكل مائة .. مدرسة ، ولكل واحد .. سرير فى مستشفى . أما فى مصر فمن اليسير أن تجد لكل مائة .. مسجدا .. ومن العسير أن تجد لكل مائة ألف .. سريرا فى مستشفى ..!!

ان العاطفة الدينية يجب أن تتجه اتجاها اجتماعيا نافعا ان كانت تريد أن تعيش وأن تنفع .

فلنجعل ربع المليون التى سننفقها على جامع ميدان اسماعيل — نصف مليون ولنشيد أعظم دار ، وأضخم معمل — ولنحشر فيها من عندنا من عباقرة وأنصاف عباقرة ولندعهم فى هذا المعبد الخالد يخترعوا ويجروا تجاربهم لنكون دولة مستقلة العقل والانتاج ..

خالد محمد خالد — من العلماء



هل هى قبلة ؟!

● نشر الاستاذ قاسم وجدى فى « آخر ساعة » أننى كنت كومبارس من الدرجة الثالثة وهذا شرف لا أدعيه فان معظم كواكب السينما فى العالم بدأوا كومبارس من الدرجة الثالثة ولكن الواقع ان أول فيلم ظهرت فيه كان مع الاستاذ عبد الوهاب وكنت كومبارس من الدرجة الاولى ، وبعد ذلك مباشرة أصبحت بطلة فيلم « أحلام الشباب ! » .

وذكر الاستاذ قاسم أيضا ان أقصى اجر وصلت اليه هو ألف جنيه ولعله أراد أن يجاملنى عند مصلحة الضرائب ولكن الواقع أن أجرى هو ٢٠٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد .

مديحه يسرى

جيش مصر

● نوافقكم على أن الجيش المصرى القوى يفرض النظام والسلم فى الشرق الاوسط ويحل مشكلة فلسطين ، وينهى مشكلة السودان . فامضوا فى تحقيق سياسة تقوية الجيش .

محمود عبد العال — بنى سويف

الامن ..

● فى مصر تقع اضطرابات الجامعة وتحطم المعامل التى يستخدمها الطلبة فى دراستهم ..!

وفى ألمانيا يشترك طلبة الجامعة فى بناء دور جديدة لجامعتهم التى هدمتها الحرب !

كمال درويش — القاهرة

أيقظوا وزارة الصحة !

● ايقظوا رجال وزارة الصحة من سباتهم لعلهم يلتفتون الى مشكلة آلاف المرضى بناحية منية النصر (الدقهلية) ، فالمستشفى الوحيد فى هذه المنطقة انشىء لما كان ابراهيم عبد الهادى باشا وزيرا للصحة .. ومع ذلك لم يفتتح بعد !

ع . ع — منية النصر

● طالبوا وزارة الصحة بشن حملة للقضاء على الذباب المنتشر فى كل مكان واصبح شيئا يلفت أنظار كل من يزور مصر ..!

عادل احمد — المنصورة

مولود هزيل .. !

● اخالف وزارة الصحة فى أن مواليد سنة ١٩٤٨ يتمتعون بصحة جيدة وان حالتهم على مايرام .. فبين هؤلاء مولود ضعيف هزيل هو « مؤتمر اريحا » .

احمد العدنى — الإسماعيلية

بلد التقاليع .. !

● ان مصر — لا أمريكا — هى بلد « التقاليع » .. فما الحكمة فى هذا الزى العجيب الذى يرتديه الخفير الرسمى ؟!

وهذا الثوب الفضفاض الذى يذكرنا بكفن الحكومة الأسود ؟

« والطرطور » الذى يفاخر به الخفير ناطحات السحاب

ع . عبد العزيز — المنصورة

الوزير المهندس .. !

● ان تعيين قاض سابق فى منصب وزير الاشغال تقليد خاطىء . كان يجب ان يكون وزير الاشغال مهندسا لان أعمال وزارته فنية ، ولا يستطيع شخص لم يدرس الهندسة ان يشرف على أعمال الرى والصرف والميكانيكا والكهرباء ..!

خلف لمعى — القاهرة

● ارجو ان تتوسع « آخر ساعة » فى ابوابها الفنية واطلبوا من صلاح ذهنى ان ينقد الافلام المصرية بصراحة تامة حتى يرتفع مستوى الفيلم العربى

شحاته ابو جنيدى — دمياط

آخر لحظة

٥ يناير

صفعات

صفعة لكاتب خبر وزارة الاشغال تعاقب الاتوبيس رقم ١٣ لانى وجدت فى الموضوع عدة أخطاء

حسان درويش (الطالب)

حقيقة ان الاوتوبيس ينحرف الى اليسار لا الى اليمين ونحن نأسف لهذه الغلطة ولكن ألا توافقنا على أن اختراقه لشارع المواردى وجملة شوارع ضيقة أخرى للوصول الى قصر العينى كان بناء على أمر الموظف الكبير الذى ذكرت اسمه فى خطابك مما يثبت لك ان الخبر صحيح فى جملته ؟

ف . ج

● أعتقد ان آخر ساعة الجديدة كالمرأة .. شر لا بد منه ..؟!

ابراهيم عويس — اسكندرية

مدارسنا المصرية

● أعرف صديقا له شقيقتان احداهما طالبة بمدرسة أجنبية ، والاخرى بمدرسة مصرية ..

وقد ذهبت الاولى الى مدرستها والتحقت بفرقتها ، أما الثانية فقد طاف صديقى بها على جميع المدارس المصرية ليسمع ردا واحدا : لاتوجد أماكن خالية .. !

النابغة السعدى — مصر الجديدة

طريق الثروة .. !

● أنا فى العشرين من عمرى وأشغل وظيفة كاتب بوزارة المعارف .. وانا فقير واريد أن أصبح من الاغنياء .. فما هو السبيل الى تحقيق هذه الامنية ؟!

محمد السرسى — اسكندرية

— (آخر ساعة) : اذا عرفت السبيل فلا تخفه عن أصدقائك من محررى آخر ساعة !



(استقال وزير يابانى لانه كان يغازل نائبة شابة)

— لازم نطالب أولا اننا نكون نائبات ، وبعدين نطالب انه يكون عندنا وزراء يابانيين !

الدرجة السابعة بعد وفاته بأسبوع!

بقلم
سعيد عبده

شعرت بشيء من الزهو وانا اقول لاولادى ، اذ يسالوننى عن تلك المداخن الشامخة فى ضواحى شبرا :

— ان هذه المداخن يااولادى هى ركائز حضارتنا الناهضة .. انها تصنع اليوم بكرة الخيط ، وثوب الدمور،وكوب الماء ، وغدا ستصنع القنبلة والمدفع،وتمدنا بحاجتنا من ادوات الحرب والسلام.

وقال أحد الأولاد :

— ومن يصنع ياابى هذه الاشياء !؟ قلت له :

— يصنعها يا بنى العمال المدربون .

قال : وكيف يصبح الانسان عاملا مدربا ؟

والى هنا عجزت عن الجواب ! ..

***

ان لدينا حقيقة مدارس للصناعات الميكانيكية والكهربائية والزخرفية ، فى القاهرة ، وعشرات من نوعها او اشباهها فى العواصم والاقاليم ، ولكن الذين يمارسون انتاج العمال المدربين فى هذه المدارس الصناعية ، يعدون انفسهم ضحايا للتعليم الصناعى فى البلاد .. اذ يبلغ متوسط مرتب المدرس بينهم فى الشهر تسعة جنيهات !

سآخذ مدرسة الصناعات الميكانيكية والكهربائية مثلا لهذا الوضع العجيب الذى يتنافى مع كل شعاع من الامل فى النهضة بهذا النوع من التعليم ..

بين ٧٩ من المشرفين على التعليم الصناعى الفنى فى هذه المدرسة ١٤ من المدرسين ورؤساء الاقسام فى الدرجة السابعة . !!

وبينهم ٣٣ مدرسا ورئيس قسم فى الدرجة الثامنة التى أصبح اول مرتبها فى هذه المدرسة بالذات ستة جنيهات .

وفى هذه الدرجة الثامنة رئيس قسم اللاسلكى بالمدرسة ورئيس قسم الكهرباء !!!

ومادام الامر امر احصاء فلأذكر ان بالمدرسة اربعة مدرسين فى الدرجة الرابعة التى اول مربوطها ٣٥ جنيها ، ولا يوجد فى هذه الدرجة بالمدرسة سواهم ، وهؤلاء الاربعة الكرام ، الذين يشبهون زهر الياسمين الناضر فى هذا الحقل المطرز بالاشواك ، ليسوا من كبار المهندسين ، ولا هم من كبار الصناع ،كلا ولا هم من عباقرة الميكانيكا والكهرباء ، و .. ولكنهم مدرسو اللغات !

المدرس الفنى فى مدرسة الصناعات الميكانيكية الكهربائية يتقاضى ستة جنيهات ومدرس النحو والصرف والاملاء والانشاء وضرب زيد عمرا ، ورأيت اسدا فى الحمام يتقاضى خمسة وثلاثين!

وهذه بعض فضائل سياسة تسعير الوظائف بأثمان الشهادات

> **والله العظيم أقول الحق**

والادهى من ذلك ان هذه البداية التعسة لهذا المدرس الفنى تتبعها نهاية لا تقل عنها تعاسة ، فقد يقضى المدرس الفنى بالمدرسة زهرة السنين من عمره ثم ينفق تحت عبء السنين ، والكدح ، والاهمال المميت ، فاذا اتى الملكان لسؤاله قتله الخجل وهو يقول لهما : الكعبة قبلتى ، والصلاة فريضتى ، والدرجة الثامنة درجتى ، عشت ومت عليها وعلى شهادة أن لا اله الا الله !!

وليس هذا تشنيعا فقد توفى المرحوم على فهيم افندى احد مدرسى المدرسة بعد أن قضى بها ٣٨ سنة فى مهنة التدريس . عاش ومات فى الدرجة الثامنة المقدسة ، ولكى أكون امينا على الحقائق اذكر انه منح السابعة — على سبيل الذكرى الطيبة — بعد وفاته بأسبوع !!

هذا مجرد مثل لعدة مآس من هذا النوع ، كل جناية اصحابها انهم تخرجوا فى مدارس صناعية ، بعد الكادر شهاداتها شهادات متوسطة ، لايجوز ان يدركها ظل وارف من رحمة الله

والذى يلوح لى ان هذا الكادر يستقذر على مدرس ، منظر الفوطة المسودة من صهر النحاس وخرط الحديد ..

ان هذا عمل تافه فى نظر الكادر المالى ، وينبغى الا يوضع صاحبه فى مستوى واحد مع مدرس لغات محترم ، يلبس الياقة المنشاة ، ويرفع عقيرته بالمحاضرات الذهبية فى قاعات التدريس !!

ومن اجل جناية هذه الفوطة السوداء يعاقب هؤلاء المدرسون المسؤولون عن تنشئة الجيل الصناعى الجديد ، بالاشغال الشاقة المؤبدة مدى الحياة !!

لقد ثار على هذا الوضع الشاذ عدد من الطامحين بين هؤلاء المدرسين ، ففروا بجلودهم من هذا المقت . . واصبحوا — وياللعجب — مديرى شركات ، واصحاب مصانع ، ومديرى اعمال فى شركات ، كل منهم يتحكم فى ميزانية تكاد تساوى ميزانية التعليم الصناعى كله فى وزارة التعليم !!!

ولا أذكر هذا اعتباطا ، فانى لأعرف ان الاستاذ سيد ابراهيم بك مدير شركة الجوت والكتان كان يوما ما واحدا من هؤلاء المدرسين المنفيين من رحمة الله وكذلك الاستاذ حامد سلامة كبير مهندسى مصانع أفرينو ، الذى فر بجلده من هذا السجن وهو يتقاضى عشرة جنيهات !!

وهذان كذلك مجرد مثلين ، وثمة من أمثالهما كثير .

***

ان مدرسة الصناعات الميكانيكية والكهربائية التى كان يجب أن تكون بوتقة لصهر النظريات العقيمة ، وتحويلها الى مكائن وآلات نواجه بها مطالب القرن العشرين . . . ليست مأساة المدرسين الفنيين بها مع ذلك أولى أو آخر مآسيها.

ان آلاتها وماكيناتها نفسها — على مايقول الفنيون — مجرد هياكل لأشياء كانت تسمى فى القرن التاسع عشر آلات وماكينات

انها نماذج تاريخية تشبه فى البلى والتعاسة المدرسين البؤساء الذين يعملون عليها فى الدرجة الثامنة بمرتب ستة جنيهات ! !

وقد كانت هذه المدرسة ترسل بعثات علمية الى انجلترا واوربا — كأنها مدرسة حية ! — فلما رجع أصحاب هذه البعثات ، وجدوا ان اقصى امانيهم فى الكادر المالى لايتجاوز الدرجة السابعة بحال، وأنهم سيعيشون ويموتون مع اخوانهم فى المدرسة على نفس المربط الذليل ، ففر اكثرهم الى العمل الحر ، ومات الآخرون ، بعضهم من الشيخوخة المهملة ، وسائرهم من الجوع !!

***

هذه المدرسة يا اولادى هى المدرسة التى كان ينبغى ان تكون صاحبة الصدارة بين المدارس ، لانها هى التى تعد العمال المدربين وتضع الاساس الحى لنهضة الصناعات ..

هذه هى المدرسة التى تكمل كليات الهندسة ، وبغير خريجيها قد يذهب نصف جهود المهندسين هباء ...

هذه هى المدرسة التى اصبح خريجوها يؤثرون العمل كمدرسى خط وحساب فى المدارس الابتدائية ، على العمل فى المصنع والمعمل ، وعلى تهيئة الاساس الحقيقى لاستقلال البلاد ..

انها تذوى وتموت ، بينما تحاول وزارة التجارة والصناعة ان تصل الى قمة المجد الصناعى على ظهر براق سحرى لا ادرى من أين تأتى به فى زمن قلت فيه المعجزات !!

سعيد عبده

رجل لاينام

الفيلم الذى أزعج السينمائيين الأمريكيين

يخشى أصحاب الافلام الامريكية من منافسة الافلام المصرية لهم فى مصر والبلاد العربية ، وهم يتحصنون ضد هذه المنافسة بتقديم أفلامهم ذات الانتاج الضخم والمناظر الفخمة التى انفق عليها المال الكثير لتواجه الافلام المحلية، ولقد ازداد سرورهم فى العهد الاخير اذ راوا الافلام المصرية لا تقوى على منافسة أفلامهم الا بين طبقة محدودة من الناس .. ولكنهم ما كادوا يعلمون بموعد عرض فيلم (رجل لاينام) بسينما مترو حتى انزعجوا واعدوا اعدتهم لمواجهته فقرروا عرض اقوى أفلامهم امامه فشهدت القاهرة فى الاسبوع الماضى اعظم ما انتج السينمائيون الامريكيون من افلام وهى تشهد ذلك أيضا فى هذا الاسبوع ، ولكن هذا الفيلم الجبار استطاع ان يسحق هذه الافلام وان يحطم كبرياء اصحابها ويجبرهم على احترامه واحترام الانتاج السينمائى المصرى .

ولم يكن ذلك غريبا ، فهذا الفيلم يعد اكثر الافلام قوة من جميع نواحيه : فقصته متينة البناء تعتمد على العلم والمنطق السليم فتصل الى أعماق القلوب، وقد أخرجها يوسف وهبى بك فبذل عصارة ذهنه وفنه وتجاربه، كما انه اندمج فى دوره الذى مثله وعاش فيه بشكل يفوق حد الوصف فكان تحليلا رائعا للشخصية التى اضطلع بها — واشترك معه فى التمثيل مديحة يسرى واحمد علام وفريد شوقى ونيللى مظلوم ونجمة ابراهيم فوفقوا الى أقصى حد .



يوسف وهبى بك ونجمة ابراهيم فى منظر من (رجل لاينام)

وقد استغل يوسف بك المعدات الحديثة التى امتاز بها استوديو نحاس الجديد فجاء الفيلم كاملا من النواحى الفنية التى كانت دائما مثار النقد فى الافلام السابقة وبهذا وجدت سينما مترو امامها الفيلم المصرى الممتاز الذى يستحق أن تعرضه فلا ترى الا صفوفا متراصة من الجماهير تنتظر دورها فى الحصول على اماكنها لمشاهدته

واخيرا فلا بد من القول بان ظهور هذا الفيلم يعد تشريفا للفيلم المصرى وكسبا كبيرا له لانه استعاد ثقة الجمهور به ، وانه لجدير بما احرزه من نجاح يتزايد كلما



مديحة يسرى كما تظهر فى احد

جريمة الاسبوع

تذكار محبة وغرام !

اختفت فجاة !

اختفت من بيتها وكانت قد خرجت منـــه فى الصباح ـ كما تخـــرج كل يوم ـ الى عملها فى مصنع الجوارب الذى تعمل به

واختفت من عملها .. غادرت المصنع فى العصر ـ كما تغادره كل يوم ـ الى بيتها ولم تعد اليه فى اليوم التالى

واستبد القلق بأهلها ، فما ان جاء الليل وهى غائبة حتى سارع ابوها الى ابلاغ البـوليس

البحث عن الغائبة

وبدأ البحث عن « سنيـــة محمـــد » فى كل مكان يحتمل ان تذهب اليه . !

ولم يعثر لها على أثر

ولما مر اليوم الثانى والغائبة لم تعد . . . ولم يظهر شىء من اخبارها . بدا البوليس يستوجب كل الذين يحتمـل أن تلقاهم فى حياتها العادية

سئلت امها « مفيدة » وقالت الام :

« ليتنى أعلم »

ولمـا سئلت : الم تلحظ شيئا غير عادى على ابنتهـــا فى الايام الاخيرة . .

قالت وقد بدا عليهـــا أنها تذكرت شيئا لاحظتـه وغاب عن بالها فلم تعره اهتماما :

ـ لقـــد لاحظت فى الاسبوع المـــاضى أن الشرود كان باديا عليها ... وكانت تبدو كالمريضة وسالتها أكثر من مرة : هل بهـا شىء . ؟ وفى كل مرة كانت تقول : ابدا لاشىء !

وقال والدهـــا انه لم يلاحظ عليها شيئا غير عادى ... ثم عقب قائلا :

ربما كانت امها اقدر على أن تلاحظ أحوالها فانى قليلا ما اراها!

وسئلت زميلاتها فى المصنع . وصـــويحباتها فى الحى فقـال بعضهن أنهــن لايذكرن شيئا .. وقال البعض الآخر أنهن لاحظن نفس القلق الذى وصفته امها وان لم تتح لاحداهن فرصـــة التقصى عن اسبابه... وأضافت احـداهن قائلة : انها لاحظت أن سنية لم تتناول الغداء ثلاثة أيام متوالية كما اعتادت ان تفعل وانها كانت دائمة الهمس مع صديقتها زكية عبد البر ..

وسئلت هذه الفتاة عن سنية فلاح عليها أنها تعرف سرا . . وعلى اى حال فان زكية لم تصمد طويلا لمحاولات استجوابها ... وبدأت تبـوح بالسر الكبير قائلة ان هذا قد يكون فى صالح « سنية » نفسها !

وكان السر خطيرا .. وان كان عاديا ... سر كل فتاة تستسلم مرة أمام الاغـــراء مهما تنوعت الوانه ! .

قالت زكيـــة ان صديقتها كان لها صاحب . وكان صاحبها قد وعدها بان يتزوجها . . وكانت هى فى ضوء هذا الوعد قد تركت له نفسها ...

وقالت زكيـــة : ان سنية جاءتهـــا ذات يوم تستشيرها فى مساله هامة : انهـا تحس شيئا غير عادى ولا تدرى ماذا تفعل .

وقالت زكية : ولقد نصحتهـا بالشىء الطبيعى جدا : قلت لهـا اذهبى لصاحب الشأن وهو يختار الحـل المناسب وان كنت لا أرى حلا الا الزواج السريع ..

وبعدها .. بعدها قالت زكية انها لاتعرف شيئا على الاطـلاق من أخبار صـديقتها وان كانت قد توجست خيفة لمـا علمت بنبأ اختفائها . !

ذكرى غـرام

وسئلت « زكية » عن صديق صاحبتهـــا : من يكون ؟ وأين الطريق اليه ؟

وقالت الفتاة انها لاتعرف عنه شيئا الا أنه يعمل موظفا فى محل اقمشة .

آخر لحظة

٥ ينـاير

وبدا البـوليس يبحث اوراق الفتاة .. وينقب فى أمتعتها . . وتحت قصاصـــة من جريدة قديمة فرشت بها أحد الادراج عثر الباحثـــون على صورة .. صورة شاب وكان عليها اهداء : « تذكار المحبة والغرام » والامضاء بعدها وكانت الصورة تمثل الشاب واقفا أمام محل تجارى وقفـة تدل على أن الصـــورة لم تلتقط أثناء مروره .. وعرف الباحثون اسم المحل .. وذهب أحدهـم بالصورة .. وكان اول من قابله صاحبها « حسنى السيد »

وشىء ما فى لهجتـــه المتعثرة وارتباكه راب رجال البـوليس فالقوا القبض عليه

لقـاء بين عشاق !!

وتخبط الشاب فى أقواله

قال أولا انه لايعرف الفتاة ولم يسمع باسمها

ثم عاد فقـــال انه قابلها مرة او مرتين

ثم أعترف بأنهـا اعتـادت ان تتردد عليه فى الغرفة التى يقيم فيهـا وظل فترة طويلة ينكر أنه كانت له بها علاقة ... ثم تهاوى أخيرا واعترف :

« قال انها جاءته فى أحد الايام مرتبكة وكانت قد خـرجت من المصنع فمرت به فى طريق عودتها الى بيتها .. وقالت له إن لديها سرا خطيرا ... واستعد لسماع السر وان لـــم يدر بخلده مدى خطورة السر الذى أفضت به اليه. وقالت له بعد تردد وهى تذكره بيوم قضياه معا :

ـ من يومها على ما اعتقد.. !

ثم وصفت له الاعراض التى بدأت تحس بها وبهت فتـرة من الوقت ثم اقترح عليها ان تتخلص من آثار ذلك اليوم مهما كلفهمـا الامر من ثمن .

فأبدت له مخاوفها وعددت له حوادث مات أصحـــابها أثناء محـــاولات كتلك التى يقترحها عليها ..

وطال النقاش بينهما واحتدم وتطور الى مشادة هددته أثناءها بأنها ستـــروى لوالدها كل شىء ... وفجأة رفع قدمه فركلها فى بطنها .. ويقول وهو يبكى : لم أكن أقصـــد الا ان أخلصها من المـأزق الحرج الذى كانت فيه وقلت ان ركلة فى هـــذا الموضع كفيلة بأنهاء كل شىء .

ومن ســوء الحظ ان ماقدره لم يتحقق منه شىء .. بل تحقق ما هو أكثر منه فلم تكن نتيجـة هذه الركلة العنيفة مجرد القضاء على المأزق بل قضى أيضا عليهـا نفسـها واذا هى تسقط أمامه فتتلوى على الارض وينحنى عليها فيجدها فى النزع الاخير وقبـل دقيقة كانت قد أسلمت الحياة !

نهاية غرام

وكان اعترافـه بعـــد ذلك يتضمن التفاصيل فقد حار : ماذا يفعل وكان يعرف كتمانها لعلاقتها به وخيل له ذهنه المرتبك بتأثير المفاجآت ان المسألة مسألة أخفاء الجثـــة وكان يسكن فى الدور الارضى للبيت فحفـــر الارض ووضع جثتها بملابسها .. وفى الليـــل اشترى بعض الاسمنت وأعاد وضع البلاط الذى كان قد خلعه الى موضعه !!

المتفرج .. لا ينام

لعدة أسباب لاينام المتفرج فى فيلم يوسف بك وهبى الاخير .. اهمها فى نظرى ان الفيلم له موضوع وفيه اخراج وتمثيل وليست فيه مبالغات مثيرة ولا تطويل ممل ..

وموضوع الفيلم ان يوسف وهبى طبيب متوسط العمر متزوج من امراة سليطة اللسان تنغص عليه حياته وهو رجل منصرف الى عمله وعلمه فيقع فى طريق فتاة تعمل فى كباريه (مديحة يسرى) فيعالجها اول الامر ثم يقع مريضا بحبها اخيرا ويستغل صديقها البلطجى هذه العلاقة ليبتز مال الدكتور واخيرا يكتشف الدكتور علاقتها بهذا البلطجى فيعتدى عليها ويخيل له انه قتلها فيؤرقه ذلك خصوصا وقد ماتت زوجته بالسكتة اثر مشادة بينها وبينه عن سلوكه.. ان البلطجى يقع فى يد البوليس ويقدم بتهمة قتلها وبعدة تهم اخرى اخرها هروبه من السجن ويعدم بدوره بعد ان يعترف انه هو الذى اجهز على عشيقته لا الدكتور ..

ان قصة الفيلم تبدا بنهاية الماساة ليروى الدكتور هذا الموضوع وليعود لصوابه بعد ان يعرف انه ليس هو القاتل فيستانف حياته من جديد بعد أن ارتاح ضميره وهذه النهاية السعيدة تجديد من يوسف بك فى ختام روايته اعده النجاح الاول فى الفيلم ..

اما النجاح الثانى فهو فى نقل مديحه يسرى من ادوارها التقليدية الفتاة الطيبه المغلوبة على امرها التى يمثل بها الفيلم ولا تمثل هى شيئا الا تلقى الصدمات .. انتقلت مديحه الى دور الفتاة اللعوب التى تلعب برجل .. تمثل فى الفيلم وتغرى وتفتن وتهوى بالطبيب الى صالات الرقص والخمر والرذيله .. ان مديحه نجحت فى هذا الدور الجديد ..

ان شخصيات القصة كما قدمتها لك هى الزوج الطبيب يوسف وهبى، واعترف أن يوسف فى هذا الدور لا يقل اجادة عن اى ممثل عالمى كبير معبرا بوجهه وعينيه ومشيته والقائه، والزوجة نجمه ابراهيم ، ونجمة تنجح باستمرار خلال افلام هذا الموسم ودورها ، مع ثقل ظله ، دور قوى يتكافأ مع قوتها فى السينما وفى المسرح وستحتل نجمه يوما ما نفس المكانة التى احتلتها مارى درسلر فى السينما الامريكيه عند ما يتقدم بها العمر ..

الممثل الناشىء الذى يضطلع بدور كبير فى هذا الفيلم هو فريد شوقى الذى رشحته مرة لدور الفتى الشرير فى افلام المستقبل .. انه فى هذه الروايه يمثل دور البلطجى وحين تتنفس الصعداء حين يصعد للمشنقة فثق انه نجح فى دوره كشرير .. ومع قصر دور علام .. وهو دور يقابل دور الراقصه نللى مظلوم التى نجحت كراقصه وممثله ، فهو صديق الدكتور وهى صديقه الغانية .. مع قصر دوره فهو من الادوار المحبوبة .. كدوره فى اغلب الروايات التى ظهر فيها .. ولا ادرى لم لا يزيد دور علام عن العامل المساعد .. هل لان الافلام المصرية لا تحتاج كثيرا لادوار الرجل الطيب ؟ ..

ان تكاليف هذا الفيلم كما يقال ٢٣ الف جنيه عدا اجر يوسف وهبى ويوسف بك شريك فى الفيلم وفى الاستوديو ، ومناظر الفيلم غير مبالغ فيها ومع ان راقصة الكباريه (مديحه) عنصر اساسى فالكباريه ظهر مرتين فقط وفى الفيلم نمرتان راقصتان تغنى فيهما شهرزاد وموسيقى الفيلم التصويرية ظاهرة واضحة تحس جودتها وهى من وضع مدحت عاصم ، وقد غيرت هذه الموسيقى رايى فيه الذى كان سيئا منذ كان بالاذاعة ..

نقطه الضعف فى هذا الفيلم هى راحة الضمير التى احس بها يوسف وهبى فى نهاية الفيلم حين عرف انه لم يقتل مديحه غانية الكباريه ..ان ذلك لم يبرئه فى نظر الجمهور من مسئوليته فى وفاة زوجته التى تركها بعد ان سرق اسهم بنك مصر وتسبب لها فى النوبه التى قضت عليها .. ان الجمهور لم يكن كره الزوجة للحد الذى ينسى لزوجها قسوته معها .. وسمعت احدى السيدات تقول :

– نعم انها سليطة اللسان تنغص عليه عيشه بشكوكها ..لكن الم تكن على حق فى هذه الشكوك ؟

وهذه ملاحظه فى محلها على ما اظن ..

اما نقطه الضعف فى الاخراج فهى سرقة صندوق البوستة .. احس الجمهور انها تطويل بدون مناسبة .. كذلك القطار الذى سار (على كيفه) الى القاهرة مارا بالبلاد التى بها محطات والتى ليس بها محطات كما يقال .. كانت هذه الحادثة « امريكانى » اكثر من امريكا نفسها ..

ان فيلم رجل لا ينام .. بعد هذه الملاحظات ، فيلم ناجح .. اخراجا وتمثيلا .. وموضوعه جائز الحدوث .. فيلم لا ينام فيه المتفرج .. ولا يثور .. وكلا الامرين كثير الحدوث فى افلام هذا العام ..

صلاح

فيلم بالألوان .. عن حياة محمد على الكبير

* يفكر ستوديو مصر فى انتاج فيلم بالالوان الطبيعية عن «محمد على باشا الكبير»

* ينتظر الغاء العقد المبرم بين ستوديو مصر وبين الاستاذ محمد عبد الوهاب على الظهور فى فيلم يجمع بينه وبين الاستاذ انور وجدى والسيدة ليلى مراد ، وذلك بعد ان راى الاستوديو أن عبد الوهاب يشترك الآن معهما فى فيلم كالذى يريد انتاجه

ويعتبر هذا هو العقد الثانى الذى يلغى بين ستوديو مصر وبين الاستاذ محمد عبد الوهاب ، أما العقد الاول فقد كان بشأن فيلم يظهر فيه امام الآنسة ام كلثوم

* كان سير لورنس أوليفييه ومستر رالف ريتشاردسون قد الفا بالاشتراك مع مستر جون باريل مدير فرقة الاولدفيك فرقة تمثيلية وقاموا برحلة الى أستراليا حيث أحيوا موسما نجحوا فيه نجاحا باهرا وكسبوا مبالغ طائلة اغرتهم بمد الموسم مرتين ..

ولما كان لورانس أوليفييه ورالف ريتشاردسون (وهو الذى مثل دور الزوج أمام فيفيان لى فى آنا كارينا) من دعامات فرقة الاولدفيك . فقد أدى غيابهما الى ضعف موسم الفرقة فى لندن فى العام الماضى مما أدى الى تحملها خسائر كثيرة لذلك اجتمع مجلس الفرقة .. وفرقة الاولدفيك هى معهد ومسرح وفرقة قومية فى نفس الوقت ، اجتمع مجلس الفرقة ونظر فى تصرف الكبار الثلاثة فرأى انهم اساءوا التصرف واساءوا الى الفرقة برحلتهم هذه وقرر فصلهم بعد ستة شهور من تاريخ اجتماعه ووجه لهم انذارا بذلك كله لوم وتعنيف . وثالث الثلاثة جون باريل هو مدير فرقة الاولدفيك نفسها..

هذا هو مايحدث فى لندن.. أما فى مصر فان خصم عشرة ايام من ممثل أو ممثلة يقيم الدنيا ويقعدها .. ولا يهدأ الحال حتى يلغى الخصم ..

وبهذه الطريقة يعامل الانجليز الممثلين ، حتى ولو كان الممثل لورانس أوليفييه نفسه

* منع ستوديو مصر عرض الفيلم القصير الذى كان قد أنتجه بالالوان الطبيعية بعنوان « الفراشة » لعدم نجاحه

* ستظهر بعض طبيبات وزارة الصحة كممثلات فى الافلام الصحية القصيرة التى انتجها ستديو مصر .

* سينتج ستوديو مصر فى منتصف شهر يناير فيلما كبيرا لوزارة الصحة بعنوان « المواطن الصالح » من اخراج الاستاذ احمد كامل مرسى وتاليف الاستاذ محمد فتحى بك وهو من الافلام الثقافية التعليمية .

* قالت الآنسة ام كلثوم بعد أن قرأت آراء بعض النقاد فى اغنيتها الجديدة : ان جمال هذه الاغنية لايمكن أن يظهر الابعد أن تغنى اكثر من مرة ؟

* تدور الكاميرا الآن فى ستوديو الاهرام لانتاج فيلم «حلاوة» وهو أول فيلم تظهر فيه ليلى فوزى بعد زواجها .

* اوشك العمل على الانتهاء فى فيلم « ناديه » الذى يمثله عزيزة أمير وسليمان بك نجيب ومحمود ذو الفقار وشادية وموضوعه يدور فى ميدان القتال

الشرق والغرب يقولان احبك انت !



الموسيقار فريد الاطرش والفاتنة سامية جمال فى احد مواقف الفيلم الاخاذ

يلمس الجمهور – ولاشك – الجهد الموسيقى الكبير الذى يبذله الموسيقار فريد الاطرش فى الحانه الماضية والحاضرة .. ان هذه الالحان العذبة القوية التى تميزت بطابع خاص مستقل ، طرقت جميع الانواع المتباينة فى فن الموسيقى . . فقد لحن (فريد الاطرش) مقطوعات شرقية خالصة ، ومقطوعات بلدية صميمة كما لحن قصائد وقطعا شعبية ومنولوجات فكاهية ووصفية ، وكان فى كل هذه الالوان موفقا بارعا ودليل نجاحها الكبير هو انتشارها فى كل بلد وكل بيئة .

واراد الموسيقار فريد الاطرش أن تكون له الحان تجمع بين عذوبة الشرق وقوة الغرب، فلحن التانجو والفالس والرومبا والفوكس تروت والسمبا فظفر باعجاب الغرب والشرق معا ، بل ان هذه الالحان سجلت له فخرا كبيرا وتقديرا عظيما لفنه ومواهبه .

وطرق (فريد الاطرش) باب الاوبريت فى السينما المصرية فكان اول موسيقى قدم للسينما نوع الاوبريت وتبعه بعد ذلك كثيرون ولا يمكن للمنصف أن ينسى اوبريت « ليالى الاندلس » فى (انتصار الشباب) او اوبريت « ليالى الانس فى فينا » فى (غرام وانتقام) او اوبريت « العروبة » فى (بلبل افندى) وقد احدثت كلها اكبر تأثير فى عالم الموسيقى

يشترك فى فيلم « احبك انت » الفنانة السمراء التى تجتذب الجميع بفنها تمثيلا ورقصا « سامية جمال » ، وسيرى المشاهدون منها براعة تامة فقد جمعت هى الاخرى بين رقص الشرق ورقص الغرب

ولكن ما لا يمكن نسيانه ابدا وسيكتب لفريد الاطرش بمداد الفخر فى سجل الفن ، أوبريت « الشرق والغرب » فى (احبك انت) فستكون فتحا جديدا فى عالم الاوبريت ، لانها مقارنة موفقة بين موسيقى ورقص الشرق وبين موسيقى ورقص الغرب أخرجها بشكل فنى رائع الفنان الشاعر المخرج الموفق « بدرخان » وصورها بمهارة الفنان «خورشيد»

كتب قصة فيلم «أحبك انت» القصاص البارع الاستاذ (يوسف جوهر) وهى من نوع جديد لم يألفه الجمهور من قبل ، ان فيلم (احبك انت) الانتاج الثانى لافلام فريد الاطرش سيكون حدثا فنيا فلننتظر اذن موعد العرض قريبا .

إضحك مع آخرساعة



آخرساعة الجديدة

ضاقت دار أخبار اليوم عن احتمال التوسع الذى حدث فى ادارة التوزيع بعد الاعلان عن تجديد آخرساعة . واضطررنا ان ننقل بعض أقسام ادارة التوزيع الى مكاتب آخر ساعة بميدان الاسماعيلية .

وهذه الادارة تقوم على نظام حسابى دقيق . ولكن باعة الصحف يشكون منها اليوم لانها تضيق عليهم الخناق وتريد ان تسلم بعضهم نصف حاجته من آخر ساعة الجديدة !

وضاق بعض متعهدى الصحف بحسابات ادارة التوزيع فذهب الى دار جريدة الاهرام بشارع مظلوم وهدد بأن يطلق زوجته اذا لم تضاعف كميته من آخر ساعة الجديدة !

سنحاول ان نطبع الكمية المطلوبة .. ومع ذلك نوصى القارىء ان يتصل ببائع الصحف ويحجز نسخته من آخر ساعة من اليوم ، والا فقد لايجد هذا العدد بعد ساعة من صدوره

محاكمة موظف كبير!

قرر البرلمان المصرى انشاء محكمة لمحاكمة كبار الموظفين على منوال المحكمة الانجليزية التى تحاكم الآن وكيل وزارة التجارة البرلمانى بتهمة أخذ زجاجات ويسكى كرشوة .

استجواب الموظف الكبير

المدعى العام : هل أخذت رشوة من بعض الوسطاء ؟

الموظف : كلا

س : هل أخذت زجاجة ويسكى من أحد ؟

ج : أبدا ... اننى رجل شريف ولا اقبل الويسكى كرشوة!

س : زجاجات بيرة ؟

ج : أعوذ بالله !

س : ولكن لك أصدقاء أعزاء تتقبل منهم هدايا

ج : طبعا هدايا بسيطة ... عزبة ... عمارة ... هدايا صغيرة !

س : لاشك ان هذه هدايا بسيطة ... ولكن هل تستطيع أن تقسم انك لم تأخذ زجاجة ويسكى ... علبة سجائر ؟

ج : أنا موظف شريف .

س : هل حاول أحد الوسطاء أن يفصل لك بدلة على حسابه كما حدث لوكيل وزارة التجارة البريطانى ؟

ج : لو حاول أحد أن يفصل لى بدلة كنت ضربته قلمين

س : فى حسابك فى البنك مبلغ ٢٠٠ الف جنيه ... فهل انت فقير الى هذا الحد ؟

ج : ان هذه نقود زوجتى .. لقد كانت تملك قيراطين من الارض وباعتهما

س : وماذا فعلت زوجتك بباقى الثمن ؟

ج : صرفته على الملابس وتكاليف الحياة

س : هل عندك اموال فى بنوك أخرى ؟

ج : مبالغ صغيرة فى عدة بنوك لاتزيد فى مجموعها على ١٥٠ الف جنيه

س : وكيف تستطيع ان تحافظ على كرامة وظيفتك الكبيرة ، بهذه المبالغ الضئيلة ؟

ج : لقد تألم بعض زملائى لسوء حالتى واستطاعوا ادخال أولادى فى المدارس مجانا .

س : ولكن من الذى يدفع مصاريف الكتب وهى ولا شك مصاريف باهظة لا تحتملها ثروتك الضئيلة !

ج : اعتادت المطبعة الاميرية ان تهدى الى كل الكتب المدرسية التى تطبعها .

س : اذا كان هذا حالك ، فما سر اللغط الذى يدور حول اسمك فى كل مكان ؟

ج : الحسد ... ان زملائى يحسدوننى مع اننى أفقرهم جميعا . تصور اننى امضيت فى خدمة الحكومة ٢٠ سنة ومع ذلك لم امنح طول مدة خدمتى الا ٢٥ ترقية وعلاوة استثنائية فقط .

س : ولماذا لا تترك الحكومة وتشتغل فى الشركات ؟

ج : الشركات تعتقد اننى حنبلى اكثر من اللازم

س : وهل لك علاقة ببعض الشركات ؟

ج : اننى ارفض الاتصال بالشركات .. الا الاتصال العادى مثلا كان هناك وظيفة فى احدى الشركات لحاصل على شهادة ابتدائية بمرتب شهرى مائة جنيه ، فأوصيت بأخى وهو من حملة الكفاءة فعينته الشركة فى الوظيفة التى كانت مخصصة لحامل الابتدائية

س : اذن عين شقيقك فى أقل من درجته ؟

ج : ومع ذلك رفضت أن أطلب انصافه

س : هل لك أقارب مظلومون غير أخيك ؟

ج : ابن عمى حاصل على البكالوريا سنة ١٩٤٠ ومع ذلك فلا يزال مرتبه فى احدى الشركات ٨٥ جنيها فقط ... وغيره وغيره ... ولذلك فانا مضطر أن أساعدهم من مالى الخاص (مجلس التاديب يبكى تأثرا)

س : هل لك أعداء ؟

ج : موظف أراد أن يختلس ثمانين قرشا من أموال الدولة ، ففصلته من وظيفته طبقا للقانون المالى . وبرغم تدخل بعض الكبراء رفضت أن أعيده وأتغاضى عن جريمة خطيرة فى حق الدولة .

س : هل لك أعداء غيره ؟

ج : لم اضبط احدا غيره

وبعد ان سمعت المحكمة أقوال الدفاع اصدرت الحكم التالى :

« قررت محكمة الموظفين براءة حضرة صاحب السعادة الموظف الكبير من تهمة قبول هدايا من الويسكى وعلب السجائر

« والمحكمة ترى ترقية هذا الموظف الأمين فى أقرب وقت . وتسجل انه ليس فى مصر كما هو الحال فى انجلترا من يقبل رشوة من زجاجات الويسكى او النبيذ ..

آخر لحظة
٥ يناير

●

آخر لحظة
٥ يناير

●

آخر لحظة
٥ يناير

العسكرى : ازاى تسرق بيته فى الظلام ؟
اللص : أبدا .. الدنيا كانت نور !



الزوجة : بلاش تضرب نفسك دلوقتى احسن الاولاد نايمين !

الجيل الجديد
ـ خطيبى بيقول ان الروج بتاعى طعمه وحش !

الشاب : انا موش مصدق انك ماحبتنيش من اول نظرة !



الخطيب للخاطبة : قلت انا عاوز الصورة موش العفريته !

امتحن معلوماتك

١ ـ لاعب الكرة حسين مدكور متخرج فى كلية :

١ ـ الزراعة
٢ ـ الحربية
٣ ـ البوليس
٤ ـ التجارة

ب ـ شغل احمد صديق باشا وهو فى درجة وكيل وزارة منصب :

١ ـ مدير البلدية
٢ ـ محافظ
٣ ـ سكرتير وزارة
٤ ـ مدير مكتب

جـ ـ أمر احد رؤساء الوزارات بالقبض على الشيخ المحترم ابراهيم الطاهرى بك لانه رفض أن :

١ ـ يدفع الضرائب
٢ ـ يعتزل السياسة
٣ ـ يلعب طاولة
٤ ـ ينزل عن ترشيح نفسه

ء ـ كانت امنية فؤاد سراج الدين باشا عام ١٩٤٢ ان يصبح

١ ـ رئيسا للوزارة
٢ ـ وزيرا للداخلية
٣ ـ سفيرا
٤ ـ رئيسا لديوان المحاسبة

الاجابة

[illegible]

رد على رسالة

اليك أشكو أيها القلب الكبير · لا العجوز كما أسميت نفسك

انه عندما انتهى من وصفه لى قال · لقد أطل على قلبها عشرات القلوب الشابة · وهذا صحيح

لكنه ظلمنى عندما قال · وسارت مع خفقاتها بعض الوقت ثم · أخذت تلفظ هذه القلوب الواحد بعد الآخر لفظ النواه حتى أتت عليها ! ... وهذا غير الصحيح !

وقوله اننى جادة فى نصب شباكى حوله .. صحيح !

ولـكن قوله انه لم يقع للآن غير صحيح ! .. لم الشك اذن والسهاد ؟

قل له يا سيدى لم هذا الخوف والوجـل منى ؟ الهذا الحد أنا فتاكه ؟! أقسم لك يا سيدى أنى غير معينة فما رأيه ؟

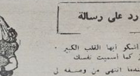
وأقول له أخيرا اننى ظلمته حينما لمسته شجاعا !..

« هى »

يا بنت !.. يا جامدة !..

الحبيب المحروم !

أحببتها من كل قلبى حتى غدا حبها يحركنى حسب ارادتها لاأعصى لها أمرا وكنت أنتظر ساعه لقياها كى أظفر منها بنظرة أحلم بها طيلة ليلى . وعشنا معا عامين ترشفنا فيهما كاس الحب والغرام الطاهر البرىء وتعاهدنا على الزواج · لكن القدرقاس ، والايام أقسى منه فرقتنا ولكنها فرقة الديار لافرقة القلوب ·



وسرت فى قلبى نار الصبابة ·

وكلما تذكرت أيامنا الحلوة الجميلة سكبت الدمع السخين عليها وعدوت شارد الفكر فى كل لحظة لايردنى الى صوابى سوى خطاب منها فكان هذا هو دوائى وبلسمى وشفائى وتزاورنا مدة · ولكن لم أرها منذ ثلاثة أشهر عدت حياتى خلالها جحيما مستعرا ولا يقرلى قرار · وهنا بدأت حياتى فى افتتاح صفحة جديدة من العذاب · وانقطع ذلك البصيص من النور الذى كان يصل الى منها فمنعت المراسلات · وشجعتها الاشاعات عروسنا لهذا وذاك · فزادنى ذلك جوى وحزنا · وأريد أن أشق ذلك الصمت الطويل بخطاب منى ولكن لاأعرف بالضبط عنوانها · وليعلم القلب العجوز أن هناك الآن مايمنع من اتمام عهد الزواج وهى تعلم ذلك وقد قبلت العهد على هذا الاساس · فقل لى بربك ماذا أفعل وأنا تائه فى بحر خضم من الهواجس التى تكاد تقضى على · فبك أتوسل لعلها تجيب ولعل قلبها يلين وتأخذ بيدى من هذا الجحيم الذى لايطاق!

م · ن القاهرة

وهذه رسالة أخرى نبلغها لان حسن النية رائد صاحبها . وكنت احب لو فسر لنا السر فى موانع الزواج .. ومادامت هذه الموانع قائمة فان طائره لايلبث أن يترك القفص ويطير .. فليسرع اذن ولا يضيع وقتا يذوب فيه قلبه من نار الصبابة !..

القصصى

نشأت وحبها فى دمى .. فكان أول ماعرفته فى الحياة أنى أحبها . كانت دورنا متجاورة وكانت تجمعنى بها صلة قرابة . أحببتها حبا يعجز القلم عن وصفه فكانت نفسها ملء نفسى ، وصورتها ملء نظرى ، وصوتها ملء أذنى . لقد كنا نفسا واحدة وكان كل منا يحس أن لاغنى لاحدنا عن صاحبه · ولا عيش له بدونه ·

نشأنا تحت ظلال الحب الطاهر البرىء الذى لا تشوبه الاغراض والغايات · ولا تحيط به الريب والشكوك

ولم تكن تقوى على التفريق بيننا الا هذه الكارثة التى أصابتنى والتى ماكان فى استطاعة انسان أن يتوقعها

ففى أحد الايام كتبت اليها قصة حياتى معها · وحبى وهيامى بها . ثم ارسلت اليها القصة المنسوخة لقراءتها .. ولكن الظروف العنيدة أبت الا أن تقع القصة فى يد أخيها

ذهبت اليها فى يوم لزيارتها.. فقابلتنى بسرور بالغ .. وأعقبتها امها ثم شقيقها الذى مالبث أن فاجانى بقوله :

« انت كنت بتناجى أختى كل تلك السنوات ؟ » فقلت ولم أعرف أن القصة وقعت فى يديه : كيف هذا ومن أى مصدر عرفت ؟ فقال : عرفت ذلك من القصة التى كتبتها لاختى ..

ولا استطيع ياسيدى أن أصور لك حالتى .. فمنذ تلك اللحظة بدأ عذابى الحقيقى .. فحاولت أن أتكلم ولكنى لم أستطيع ثم قال أنه لا بد أن نعطى القصة لوالده لقراءتها !

ولا استطيع أن أنكر عليك أن الفتاة والام دافعتا عنى باخلاص ·

وتعالت الاصوات وكثر الضجيج وأصبحنا فى مشاجرة عنيفة وجدال قوى .. وأخيرا قال لى : (بتحب أختى ليه ..؟ مش سبق قلت لك مالكش دعوة بيها خالص ؟..) ولم ينفض النزاع الا على قوله: (اتفضل اخرج من بيتى اذا كان عندك دم !..)

فلم أملك سوى الطاعه فخرجت مطرودا أمام الفتاة وأمها فمشيت فى ضعف كالمريض المتهدم وأنا أحمل فوق رأسى هم الدنيا كلها ·

فانتشلنى من وهدة الشقاء التى انا فيها فلقد صممت على الانتحار وساستخدم صبغة اليود فى القضاء على حياتى ..

« ع » ـ منوف

تزوج ولا تنتحر .. فاخوها على حق · وانت المخطىء · ان الفتيات لايعشن فى بيوت من ورق ، وليست الحياة الزوجية قصاصة ... فبدلا من ان تؤلف قصة حبكما ، اطلب يدها · هذا هو المفهوم ، والمعقول اما ان تدخل بيوت الناس لتتغزل يا عزيزى سواء كان غزلك بريئا ام غير برىء ، وليس للغزل هدف معلوم مشرف .. فالناس معذورون اذا طردوك منها ..

قلب عجوز



ملكة الحب المرح ...

الحب مرح ولعنة

اقيمت اخيرا فى الولايات المتحدة مباراة لانتخاب ملكة للحب ... ففازت فتاتان هما : دونا دريك . ومرجريت مرلينو ...

واجلت المباراة مرة اخرى لانتخاب احقهما بهذا اللقب ... ولكن المحلفين ... تمسكوا برايهم فى الفتاتين ... وكادت تحدث ازمة ... واخيرا ... تم الاتفاق بين الجميع ... على ان يقسموا الجائزة جائزتين .. واللقب لقبين!

ففازت دونا دريك بلقب ملكة الحب المرح ... وفازت مرجريت مرلينو بلقب الحب الملعون!

وتعمدت الاولى ان تكشف ساقيها للكاميرا ... اما الاخرى فقد تعمد غصن الشجرة ان يكشف عن ساقيها ... ولكن للجميع ...



ملكة الحب الملعون

ممثل يقرأ بالاكراه !

شن أحد الصحفيين حملة شعواء على ممثل السينما المعروف ليونيل باريمور وكانت حملة قاسية لدرجة أسخطت كل أصدقاء الممثل.. والمعروف عن باريمور أنه عصبى حاد المزاج لا يتورع أحيانا عن التعبير عن رأيه بيديه ..

وتصادف أن دعا أحد الاصدقاء « ليونيل باريمور » الى تناول العشاء فى مطعم معروف وجلس هذا الصديق ينتظر ضيفه فى المطعم فاذا به يفاجأ بذلك الصحفى .. وكان صديقا له أيضا ، وعبثا حاول التخلص منه اذ أدرك ماسوف يحدث لو رأى باريمور ذلك الصحفى ..

وحدث ماكان يخشاه ، اذ وصل باريمور قبل أن يتخلص الصديق من الصحفى ، وأغمض الصديق عينيه لكيلا يرى ماسوف يحدث ولكنه فوجىء بباريمور يصافح الصحفى واضطر هو الى أن يقدم أحدهما للآخر سائلا باريمور :

ـ هل تقرأ مقالاته ياليونيل؟

وأجاب باريمور بسرعة وهو يضحك :

ـ بكل تأكيد انى أقرأ كل مايكتبه .. أنت تعرف أننى أنام متأخرا واستيقظ بعد الظهر فلا أجد عند بائع الصحف من جرائد الصباح غير الجريدة التى يكتب فيها حضرته .. ولذلك اضطر لآخذها ·

وبلع الصحفى ريقه .. واسترد الصديق أنفاسه ...


آخر ساعة
فرختان وديك